رؤية موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية

م.د/ إيهاب عمر شفيق عيسى
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية علوم الرياضة بنين
جامعة الاسكندرية

م.د/ محمد رمضان محمد النجار
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية علوم الرياضة بنين
جامعة الاسكندرية

مقدمة الدراسة

يشهد العالم تطوراً سريعاً في كافة المجالات، وخاصة في المجال التعليمي، مما يستدعي الجدية في تقديم معطيات العملية التعليمية، كما يتطلب الجرأة والنظرة النقدية للواقع التعليمي، والتي تسهم في اتخاذ القرارات التعليمية الصحيحة بما يواكب متطلبات العصر والتقدم السريع في العملية التعليمية.

ويوضح **(Oudat, M. E. A 2021)** ان العملية التعليمية أصبحت كلا متكاملا لا يقتصر على تقديم المعلومة فقط كما كان ينظر إليها سابقاً، بل تهدف إلى تحقيق نموا شاملا للمتعلم، ورفع مستواه العلمي فكرا وتطبيقا ومنهجا، من أجل التقدم في بناء المجتمع الذي نطمح إليه جميعاً، وهذه الرؤية ليست مسؤولية جهة أو فردا واحدا، بل هناك مكونات أخرى كثيرة مسؤولة أيضاً هي: المتعلم، المعلم، المنهج، إدارة المدرسة، والبيئة التعليمية، وولي الامر، والموجه التربوي. (٩١: ١٨٥)

ويحتاج المعلم الذي يقوم بالتدريس إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه، ليتمكن من ضبط أساليب التعامل مع المتعلمين، واكتساب المزيد من الخبرة في العملية التعليمية، ومواجهة التغيرات المستمرة، إذ أن للموجه الذي يرافق المعلم أثناء الخدمة الدور الأكبر في تحسين وتطوير العملية التعليمية. (٤٩: ١٠)

ويتفق كلا من **أمين الخولي (٢٠٠٢) و(Byra 1995)** أن العلاقة بين الموجه والمعلم تمثل إطارا مهنيا جيدا لتحسين العملية التعليمية في التربية الرياضية كما أنه العنصر الأول الذي يقع عليه عبء تقويمها والعمل على تطويرها وفقاً للمستحدثات التربوية التي تتوافق مع العصر الحالي. (٦: ١٧٣)، (٣٩: ٧٨٤)

كما يشير **صالح عبد الحميد (٢٠١٨)** أن موجه التربية الرياضية يحتل موقعا هاما في العملية التربوية باعتباره القناة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية، كما أنه يمثل الحلقة الأساسية في سلسلة تنظيم التعليم لدوره في وضع الخطط والسياسات التعليمية موضع التنفيذ، كما أنه يعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور العملية التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة. (١٠: ٢)

ويضيف **هشام عبد الحفيظ (٢٠٢٠)** بأن موجه التربية الرياضية يعد أحد العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية، حيث يسهم بدور محوري في تحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بمستوي الأداء المهني لمعلمي التربية الرياضية، كما أنه يصبح داعما فنيا ومطورا مهنيا، ومساهما في تخطيط وتقييم البرامج التربوية. (٢١: ١٣٢)

ويؤكد **محمد العتيبي (٢٠١٣)** ان الدور الذي يقوم به موجهي التربية الرياضية في العملية التعليمية يأخذ في التعاظم بصورة مستمرة، وذلك نتيجة حتمية للتطورات السريعة التي تفرضها طبيعة العصر الحالي. (١٥: ٣)

وانطلاقا من أهمية دور الموجه التربوي وأثرة على دور ورسالة معلمي التربية الرياضية في تنمية المتعلمين وتطوير شخصياتهم، يتضح دور الموجه في ضرورة تحسين كفاءة المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة من التربية البدنية بما يعود بالنفع على المتعلمين والمجتمع ككل، وذلك من خلال التعرف على وجهة نظرهم في القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية والتي تطرأ على الساحة التعليمية، حيث شهدت هذه القضايا في الآونة الأخيرة اهتمامًا واسعًا في المحافل المحلية والدولية، ومركزًا هامًا في العملية التعليمية. (٤٣)

وتؤكد كل من **(Capel, S., & Piotrowski, S. 2000)** ان الاهتمام العالمي بالقضايا المعاصرة بالمناهج أدى إلى تزايد النقاش العام وزيادة الاهتمام به في السنوات الأخيرة، ومن المهم أن يتمكن القائمين على التربية البدنية من

المشاركة في هذا النقاش، كما يتعين عليهم التفكير في القضايا المرتبطة ارتباطًا وثيقا بقيمة التربية البدنية، وكيفية تقديمها بأقصى فعالية في المدارس (٤٠: ١).

كما يوضح **(Hardman, K. 2013)** ان العديد من الدراسات الاستقصائية المحلية والدولية أظهرت مخاوف بشأن حالة التربية البدنية في المدارس، وكان من نتائجها مجموعة من الوثائق الداعمة للتركيز على تخصيص وقتا لمناقشة قضايا مناهج التربية البدنية. (٦١: ١٥).

وذلك لان التفكير في القضايا المعاصرة ذات الصلة بالتربية البدنية يساعد على تعزيز قدرة المعلمين على اقتراح وإجراء تغييرات منطقية للتحسين، وقد أُهمل هذا التفكير بشكل عام في التربية البدنية في السنوات الأخيرة، وكان التركيز غالبًا على تطبيق المنهج المحدد للتربية البدنية بدلاً من التفكير في القضايا المعاصرة بشكل عام (٨١: ٢).

ويشير **(Laker, A. 2000)** أن الحلول للعديد من القضايا التي تواجه التربية البدنية تتطلب وجود أفرادا ومؤسسات لديها الخبرة في التعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه التربية البدنية لتأخذها نحو الدور الفعلي ولا يتم تهميشها كأحد التخصصات الهامة داخل المدرسة. (٧٧: ٩٣، ٩٤)

ويؤكد **أشرف صبحي (٢٠٢٢)** ان نتائج الدراسات الحديثة التي أجريت على معلمي التربية الرياضية أظهرت ان هناك تباينا في آرائهم حول القضايا المعاصرة المرتبطة بالمناهج، حيث تفاوتت وجهات النظر بشأن أهمية ودور كل قضية في تطوير العملية التعليمية والتربوية. (٤: ٢٠)

وفي حدود **علم الباحثان** لم يتم اجراء دراسة للتعرف على آراء موجهي التربية الرياضية حول هذه القضايا مما دفعهما لإجراء الدراسة الحالية، حيث تتنوع تلك القضايا وتشمل جوانب متعددة من العملية التعليمية، بدءاً من قضايا الدمج والشمولية، مروراً بالتوازن بين التنافس والتعاون، وصولاً إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، والتقويم العادل، بالإضافة إلى التركيز على البعد الصحي في التربية البدنية.

مشكلة الدراسة:

لابد من متابعة نتائج البحوث التربوية الحديثة المتعلقة بتطوير كافة جوانب المنظومة التعليمية بدءاً من الموجه مرورا بالمعلم وانتهاء بالمتعلم من خلال المنهج المستخدم والوسائل المحددة لتوصيل المعلومات بمختلف أنواعها وأهدافها. (٥٢: ٤٢٥)

يتضمن الأساس المنطقي لمنهج التربية البدنية سياقات متعددة تشمل المجتمع والمدرسة وأولياء الأمور والمتعلمين، كما أن المنهج هو امتداد لقيم ومعتقدات المعلمين، ولذا فمن الضروري التعرف على القضايا والاتجاهات المرتبطة بتنفيذ وتطوير المنهج.

(١٢: ١٣)

ورغم الاهتمام المتزايد بتطوير مناهج التربية البدنية والرياضية لتواكب المتطلبات المعاصرة والتحديات الراهنة، إلا أن نتائج الدراسات تشير ان هناك فجوة واضحة وقصورا ملموسا في مناهج التربية البدنية المصرية بالمراحل المختلفة مقارنة بنظيراتها الأجنبية

(٨٤: ٢٩).

وتتضح هذه الفجوة في قلة الدراسات التي تستطلع آراء موجهي التربية الرياضية باعتبارهم الجهة المسؤولة عن ضمان جودة التعليم وتطوير الممارسات التربوية حول هذه القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية (٨٩: ٣٢٧).

وبرجوع الباحثان الى نتائج الدراسات والمراجع العلمية أرقام (٢٦)، (٦٥)، (٩١)، (١٠٥) اتضح أن التوجيه التربوي ظل لفترة طويلة يستخدم الأساليب التعليمية التقليدية التي لا تتناسب مع احتياجات معلمي التربية البدنية والرياضية.

كما أظهرت نتائج الدراسات أرقام (١٥)، (٢١)، (٢٣)، (٢٤)، (٥١)، (٨٩)، (١١٥)، أهمية التوجيه والاشراف التربوي في زيادة فعالية العملية التعليمية، والدور الهام لموجهي التربية الرياضية في ضمان الجودة العالية للتعليم، ووجد أن الموجه يُحسّن من أداء المعلمين ونتائج تعلم المتعلمين، كما يُمكنه تطوير أساليب إبداعية لنماذج إشراف فعّالة، علاوة على ذلك، يُعدّ التواصل الفعال بين الموجهين والمعلمين أمرًا بالغ الأهمية، إذ يُؤثّر على نجاح عملية الرصد والتقييم، ويُثري هذا التعاون منهج التربية البدنية والرياضية، ويدعم نهجًا شاملًا يُفيد الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية للمتعلمين.

ومن خلال إطلاع الباحثين علي المراجع والدراسات الأجنبية أرقام (٤٠)، (٦١)، (٧١)، (٧٢)، (٩٢)، اشارت الي أهمية فحص التوجهات والمقترحات حول القضايا المعاصرة لمنهج التربية البدنية والرياضية، كما اوصت نتائج البحوث ارقام (٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)، بضرورة اجراء دراسات للتعرف على اراء وتوجهات القائمين علي العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدارس، وإن عدم وضوح رؤية موجهي التربية الرياضية نحو هذه القضايا المعاصرة يشكل عائقاً كبيراً أمام تطوير وتطبيق مناهج فعالة ومتطورة في التربية البدنية والرياضية، فبدون فهم عميق لوجهات نظرهم وتوجهاتهم، قد تظل الجهود الإصلاحية منقوصة أو غير مناسبة للواقع العملي، كما قد تفشل في تحقيق التأثير المطلوب على جودة التعليم ونواتج التعلم، وقد يؤدي إلى تصميم برامج تدريب وتأهيل لا تلبي الاحتياجات الفعلية للمعلمين، أو إلى وضع سياسات تعليمية قد تكون مثالية من الناحية النظرية ولكنها غير قابلة للتطبيق في الواقع العملي، علاوة على ذلك، فإن عدم إشراك موجهي التربية الرياضية في النقاش حول هذه القضايا المعاصرة يمثل تفويتاً لفرصة ذهبية للاستفادة من خبراتهم الواسعة ورؤيتهم العملية في تطوير حلول واقعية ومبتكرة للتحديات القائمة، وهذا ما أكدته دراسة **أشرف صبحي (٢٠٢٢)** على أهمية المناقشة المستمرة للقضايا المعاصرة لمناهج التربية البدنية والرياضية للتوصل لحلول مشتركة فعالة تحقق نتائج تعلم موحدة (٤).

واستنادا على ما سبق ظهرت فكرة الدراسة الحالية كمحاولة جادة لبحث العلاقة بين المجال التربوي والبحثي والمجال التطبيقي، وتصور مقترح لتفعيل نتائج البحث العلمي لتطوير مناهج التربية البدنية والرياضية، حيث ان الوضع الراهن يتطلب حاجة ماسة لإجراء دراسة شاملة ومتعمقة لاستطلاع وتحليل رؤية موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية، وتحديداً في القضايا الخمس الرئيسية (الدمج، التنافس والتعاون، تكافؤ الفرص التعليمية، التقويم، التربية البدنية الصحية) حيث أن هذه القضايا تعد محورا أساسيا في عملية التوجيه وذلك للتوصل الي رؤية محددة يلتزم بها كل الموجهون خلال تنفيذ مهامهم التوجيهية بهدف فهم وجهات نظرهم، وتحديد اتجاهاتهم، وكشف التحديات التي يواجهونها في تطبيق الممارسات التعليمية المتطورة ومعالجتها، واقتراحاتهم لتطوير وتحسين مناهج التربية البدنية والرياضية، للاهتداء بها في رسم سياسة التوجيه الفني بما يتلاءم والدور الذي يقوم به الموجه في عملية التوجيه على أسس علمية، وتحسين الكفاءات التعليمية للمعلمين وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ليكون التوجيه الفني أكثر فعالية، فضلا عن ان هذه الدراسة هي الأولى في البيئة العربية التي تبحث في اراء موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية الرياضية **(في حدود علم الباحثان)**

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

١- التعرف على القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية.
٢- التعرف على توجهات موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية؟
٢- ما توجهات موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية؟
٣- هل توجد فروقا ذات دلاله إحصائية بين توجهات موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية تبعا لسنوات الخبرة، النطاق الجغرافي؟

أهمية الدراسة:

١- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل القضايا المعاصرة المرتبطة بها.
٢- توفر الدراسة معلومات مهمة لصناع القرار والقائمين على بناء وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية حول اهم القضايا المعاصرة المرتبطة بها في ضوء التوجهات العالمية الحالية.
٣- تسهم الدراسة في تحديد احتياجات التطوير المهني لموجهي ومعلمي التربية البدنية والرياضية.
٤- تُعد هذه الدراسة سندًا علميا لبعض الدراسات والبحوث التي تسعى إلى تطوير دور موجهي التربية الرياضية في العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية: هي اختلاف الأفكار وتباين الرؤي حول عمليات تخطيط وتنفيذ وتطوير مناهج التربية البدنية والرياضية حول الدمج في التربية الرياضية، والتنافس والتعاون، وتكافؤ الفرص التعليمية، والتقويم، والتربية البدنية الصحية. **(تعريف اجرائي)**

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأساسية: تتمثل عينة الدراسة الأساسية في موجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي وعددهم (٣٢) موجها للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من محافظتي الإسكندرية والبحيرة.

عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت من (١٥) موجها من موجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة.

المعاملات العلمية قيد الدراسة

أولا: التوصيف الاحصائي لعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية:

أ- التوصيف الاحصائي للنسب المئوية لعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية من المجموع الكلى لعينة الدراسة من موجهي التربية الرياضية:

جدول رقم (١)

النسب المئوية لعينتي الدراسة الأساسية والاستطلاعية من المجموع الكلى لموجهي التربية الرياضية ن =٤٧

التوصيف الاحصائي / العينة	العدد	النسبة المئوية %
عينة الدراسة الأساسية	٣٢	٦٨,٠٩
عينة الدراسة الاستطلاعية	١٥	٣١,٩١
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) الخاص بالنسب المئوية لعينتي الدراسة الأساسية والاستطلاعية من المجموع الكلى للعينة حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٢ موجها بنسبة ٦٨,٠٩٪) وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٥ موجها بنسبة ٣١,٩١٪).

ب- التوصيف الاحصائي للتكرارات والنسب المئوية طبقاً لموقع عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية طبقاً لموقع عينة الدراسة الأساسية ن =٣٢

التوصيف الاحصائي / الموقع	التكرار	النسبة المئوية %
البحيرة	١٨	٥٦,٢٥
الإسكندرية	١٤	٤٣,٧٥
المجموع الكلي	٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) الخاص بالتكرارات والنسب المئوية طبقاً لموقع عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (البحيرة) (١٨ موجها بنسبة ٥٦,٢٥٪)، و(الإسكندرية) (١٤ موجها بنسبة ٤٣,٧٥٪).

ج- التوصيف الاحصائي للتكرارات والنسب المئوية طبقاً لعدد سنوات خبرة موجهي التربية الرياضية عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (٣)
التكرارات والنسب المئوية طبقاً لعدد سنوات خبرة موجهي التربية الرياضية عينة الدراسة الأساسية ن =٣٢

	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	٣	٩,٤٠
من ٥ ــ ١٠ سنوات	٢١	٦٥,٦٠
أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٥,٠٠
المجموع الكلي	٣٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) الخاص بالتكرارات والنسب المئوية طبقاً لعدد سنوات خبرة **موجهي التربية الرياضية** عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت (أقل من ٥ سنوات) (٣ موجهين بنسبة ٩,٤٠٪) و(من ٥ ــ ١٠ سنوات) (٢١ موجها بنسبة ٦٥,٦٠٪) و(أكثر من ١٠ سنوات) (٨ موجهين بنسبة ٢٥,٠٠٪).

أدوات الدراسة:

استبيان القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية لموجهي التربية الرياضية **(إعداد الباحثان)**

٥- تصميم استبيان القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية

أ- تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى التعرف علي رؤية موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية.

ب- تحديد محاور الاستبيان:

برجوع الباحثان الى القراءات النظرية وتحليل محتوى المراجع والدراسات العربية والأجنبية السابقة ارقام (٤)، (٣٥)، (٣٦) (٤٠)، (٤٥)، (٦١)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)، التي تناولت القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية، استخلص الباحثان محاور القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية والتي اشتمل علي (قضية الدمج - قضية التنافس والتعاون - قضية تكافؤ الفرص التعليمية - قضية التقويم – قضية التربية البدنية الصحية).

ج- صياغة عبارات الاستبيان:

قام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات التي تندرج تحت كل محور مع مراعاة صياغة العبارات كما يلي:

- أن تكون العبارات سهلة وواضحة
- عدم تكرار العبارات
- سهولة صياغة العبارات

د- الاستبيان في صورته الأولية مرفق رقم (٢):

قام الباحثان بتصميم الاستبيان في صورته الأولية مشتملا على (٥٤) عبارة، موزعة على المحاور الخمسة كما يلي:

المحور الأول: قضية الدمج (١١) عبارة.
المحور الثاني: قضية **التنافس والتعاون** (١٣) عبارة.
المحور الثالث: قضية **تكافؤ الفرص التعليمية** (١٢) عبارة.
المحور الرابع: قضية **التقويم** (٩) عبارات.
المحور الخامس: قضية **التربية البدنية الصحية** (٩) عبارات.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين مرفق **رقم (١)** لاستطلاع ارائهم حول مدى مناسبة الاستبيان ككل، وكذلك مدى مناسبة العبارات المقترحة أسفل كل محور من حيث:

٦- مدى ملائمة محاور الاستبيان لموضوع الدراسة.
٧- مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان.
٨- مدى سلامة الصياغة الإجرائية لعبارات الاستبيان.
٩- مدى صلاحية الاستبيان للتطبيق.
١٠-تقديم المقترحات سواء بالتعديل او الحذف او الإضافة.

ومرفق رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء الخبراء والمحكمين، ولقد ارتضي الباحثان نسبة موافقة (٧٠٪) فأكثر علي جميع العبارات التي اشتملت علي هذه النسبة، والجدولان رقمي (٥)، (٦) يوضحان تعديلات الخبراء والمحكمين بناءا على التكرارات والنسب المئوية لآرائهم مرفق رقم (٣)، ولقد أسفرت أراء الخبراء علي ما يلي:

١١-حذف بعض عبارات محاور الاستبيان جدول رقم (٤).
١٢-تعديل صياغة بعض عبارات محاور الاستبيان جدول رقم (٥)

جدول (٤)
العبارات المحذوفة من محاور استبيان القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية لموجهي التربية الرياضية ن =٣٢

المحور	رقم العبارة المحذوفة
قصية الدمج	رقم (٦)
قضية التنافس والتعاون	رقم (١٨)
قضية تكافؤ الفرص التعليمية	رقم (٣٣)
قضية التقويم	لا يوجد
قضية التربية البدنية الصحية	لا يوجد

يتضح من الجدول رقم (٤) العبارات التي تم حذفها وعددهم (٣) عبارات من أصل (٥٤) عبارة، لتصبح عبارات الاستبيان (٥١) عبارة.

جدول رقم (٥)
العبارات التي تم إعادة صياغتها من محاور استبيان القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية لموجهي التربية الرياضية ن =٣٢

المحور	رقم العبارة
قضية الدمج	٢
	٤
	١١
قضية التنافس والتعاون	٢٣
قضية تكافؤ الفرص التعليمية	لا يوجد
قضية التقويم	لا يوجد
قضية التربية البدنية الصحية	لا يوجد

هـ- الاستبيان في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل الخبراء والمحكمين من حيث الحذف والإضافة في عبارات محاور الاستبيان، تم وضع الاستبيان في صورته النهائية ليصبح (٥١) عبارة بدلا من (٥٤) عبارة بمفتاح تصحيح ثلاثي وبذلك يكون قابلا للتطبيق مرفق **رقم (٣).**

و- إعداد مفتاح التصحيح: تم وضع مفتاح تصحيح ثلاثي لوضع الدرجات علي محاور وعبارات الاستبيان كما يلي:

موافق	ألي حد ما	غير موافق
(٣) درجة	(٢) درجة	(١) درجة

المعاملات العلمية للاستبيان (الصدق - الثبات) قيد الدراسة:

أولا: صدق الاستبيان:

تم حساب صدق الاستبيان لمحاور وعبارات الاستبيان عن طريق **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية وعددهم (٧) خبراء، ولقد ارتضى الباحثان نسبة مئوية مقدارها ٧٠٪ كنسبة اتفاق لجميع محاور وعبارات الاستبيان مرفق (٣)، ثم قام الباحثان بإجراء التعديلات التي ابداها الخبراء والمحكمين ليصبح الاستبيان صادقا عن طريق أراء المحكمين.

ثانيا: ثبات الاستبيان

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحثان بإيجاد الثبات من خلال **معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلى للاستبيان الذى ينتمي اليه)، ومعامل ألفا كرونباخ الكلي ومعامل التجزئة النصفية "Split – Half"** لاستبيان القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية لموجهي التربية الرياضية، وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٥)، موجها، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك للتقنين الإحصائي للاستبيان، والجدول التالي رقم (٦) يوضح ثبات الاستبيان.

جدول (٦)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلى للاستبيان الذى ينتمى اليه) ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية. ن = ١٥

المحور	معامل الاتساق الداخلى للمحور مع مجموع الكلى	معامل الفا لكرونباخ للكل	معامل التجزئة النصفية
المحور الأول : قضية الدمج	*٠,٦٢٢	٠,٧٥٦	٠,٨٧٣
المحور الثانى : قضية التنافس والتعاون	*٠,٩٢٩		
المحور الثالث : قضية تكافؤ الفرص التعليمية	*٠,٧٩٤		
المحور الرابع : قضية التقويم	*٠,٥٨٧		
المحور الخامس : قضية التربية البدنية الصحية	*٠,٧٣٢		

*** قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٥١٤**

يتضح من جدول (٦) والخاص **بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلى للاستبيان الذى ينتمى اليه)، ومعامل ألفا كرونباخ الكلي ومعامل التجزئة النصفية "Split – Half"**، أن قيم **معامل الاتساق الداخلي** تراوحت ما بين (٠,٥٨٧ إلى ٠,٩٢٩) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٥١٤، كما يتضح أن قيمة **معامل الفا كرونباخ للكل** بلغت ٠,٧٥٦ وبلغت قيمة **معامل التجزئة النصفية "Split – Half"** ٠,٨٧٣ وهذه القيم أكبر من ٠,٧٠ مما يشير إلى ثبات محاور الاستبيان بدرجة عالية، وأنها تعطى نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقها مره أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

المعالجات الاحصائية:

تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 25 وذلك عند مستوى ثقة (٠,٩٥) يقابلها مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠,٠٥، واستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الاتية:

- معامل الإتساق الداخلى
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- معامل التجزئة النصفية.
- المتوسط الحسابى .Mean
- معامل الإلتواء.Skewness
- الانحراف المعيارى Stander Deviation
- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين.
- النسبة المئوية % Percentage
- مربع كاى Chi Square
- تحليل التباين one - way ANOVA
- إختبار المقارنات المتعددة (إختبار توكى HSD).
- نسبة الموافقة.

١٣-تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على موجهي التربية الرياضية بمحافظتي الإسكندرية، والبحيرة من خلال المقابلة الشخصية في الفترة من ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ الى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٤ في العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م والجداول التالية ارقام (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، توضح نتائج الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: نتائج محور قضية الدمج وعباراته:

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة على عبارات المحور الأول:
قضية الدمج لعينة الدراسة الأساسية ن=٣٢

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	٣٢	٪١٠٠,٠٠	٠	٪٠,٠٠	٠	٪٠,٠٠	ـــــ	٣,٠٠	٠,٠٠	٪١٠٠,٠٠
2	٢٠	٪٦٢,٥٠	١٢	٪٣٧,٥٠	٠	٪٠,٠٠	٢,٠٠	٢,٦٣	٠,٤٩	٪٨١,٢٥
3	٢٢	٪٦٨,٧٥	١٠	٪٣١,٢٥	٠	٪٠,٠٠	*٤,٥٠	٢,٦٩	٠,٤٧	٪٨٤,٣٨
4	٢٨	٪٨٧,٥٠	٤	٪١٢,٥٠	٠	٪٠,٠٠	*١٨,٠٠	٢,٨٨	٠,٣٤	٪٩٣,٧٥
5	٧	٪٢١,٨٨	١٧	٪٥٣,١٣	٨	٪٢٥,٠٠	٥,٦٩	١,٩٧	٠,٦٩	٪٤٨,٤٤
6	٢٤	٪٧٥,٠٠	٨	٪٢٥,٠٠	٠	٪٠,٠٠	*٨,٠٠	٢,٧٥	٠,٤٤	٪٨٧,٥٠
7	٢٠	٪٦٢,٥٠	٩	٪٢٨,١٣	٣	٪٩,٣٨	*١٣,٩٤	٢,٥٣	٠,٦٧	٪٧٦,٥٦
8	٢٠	٪٦٢,٥٠	١٢	٪٣٧,٥٠	٠	٪٠,٠٠	٢,٠٠	٢,٦٣	٠,٤٩	٪٨١,٢٥
9	١٢	٪٣٧,٥٠	١١	٪٣٤,٣٨	٩	٪٢٨,١٣	٠,٤٤	٢,٠٩	٠,٨٢	٪٥٤,٦٩
10	٣٠	٪٩٣,٧٥	٢	٪٦,٢٥	٠	٪٠,٠٠	*٢٤,٥٠	٢,٩٤	٠,٢٥	٪٩٦,٨٨

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤**

***غير موافق (١ الى ١,٦٦)، الى حد ما (١,٦٧ الى ٢,٣٣)، موافق (٢,٣٤ الى ٣)**

يتضح من الجدول رقم (٧) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة لعبارات المحور الأول في قضية الدمج لعينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٤٨,٤٤٪ إلى ١٠٠٪)، وكان أتجاه الاستجابة لجميع العبارات (موافق) ما عدا العبارتين رقمي (٥، ٩) (الى حد ما)

وفي ضوء ذلك يشير **(Zelenka, V. 2023)** أن الدمج فرصة مهمة لتحقيق عدالة تعليمية وتوفير بيئة تعليمية شاملة لجميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة . (١١٦: ٨٨) كما يذكر **(Moore 2005)** أن الدمج من أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي تلقي اهتماما خاصا في الأونه الأخيرة، حيث يؤدي إلي نتائج أفضل بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في كل من التحصيل العلمي والنمو الاجتماعي والانفعالي والتكيف الشخصي وكذلك التكلفة المادية فهو يكلف أقل مما تكلفه المدارس الخاصة. (٨٣: ٢٠٥)

ويشير **(Block, M. E. 2016)** بأن الدمج في التربية البدنية يعد من القضايا المعاصرة والمهمة في مجال التربية والتعليم، لما له من أبعاد إنسانية، تربوية، واجتماعية، خاصة فيما يتعلق بدمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية (٣٧: ٣١)

وبالرجوع لنتائج الجدول رقم (٧) نجد ان العبارة رقم (١) حصلت على أعلي نسبة موافقة بلغت (١٠٠) لأراء الموجهين حول قضية الدمج والتي تنص علي (أرى ضرورة تدريب المعلمين للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة)،

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه **(Kazanopoulos, 2023)** بأن الدمج هو فلسفة مبنية على قناعة بأن كل الناس سواسية وأن ذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن تتاح لهم الفرص ليشاركوا مشاركة كاملة في كل أنشطة المجتمع المدرسي، وأنه لا يحدث ذلك إلا من خلال معلمين مؤهلين تأهيلا جيدا للتعامل مع هذه الفئات. (٦٧ :١٧٦)

كما أكدت نتائج دراسات كل من **(Clish, E, 2020) , (Mutini, A., & Bakar, A. 2023)** و **(Hofman& Kilimo 2014)** و**هلا السعيد (٢٠٠٨)** على أن تدريب وتأهيل المعلمين من أكثر العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح أو فشل الدمج، كما ان الخطوة الأساسية لنجاح عملية الدمج في الأنشطة الرياضية المدرسية هي تطوير قدرات المعلمين وذلك من خلال تزويدهم بالتدريب اللازم للتغلب على مخاوفهم في وجود تلاميذ ذوي احتياجات خاصة داخل فصولهم. (٤٧: ٣٣٦)، (٨٥: ٥٤)، (٦٤: ١٨٣)، (٢٢: ٨٧)

وهذا ما أكدته أراء موجهي التربية الرياضية عينة الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرى الباحثان بأنه لا يتم ذلك الا من خلال دورات تدريبية وتعليمية وورش عمل تؤهلهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما حصلت **العبارة رقم (١٠)** على نسبة موافقة بلغت (٩٦,٨٨٪) والتي تنص على (أرى ضرورة زيادة الميزانية المخصصة لأنشطة الدمج في المدارس لتقليل العبء المادي على أولياء الأمور) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **(Hatchell, E. 2009)**، و **محمد غانم (٢٠١٧)**، و**(Lianna Abrahamyan, 2025)**، **(Block Obrusnikova, 2007)** حيث أكدت على دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية المدرسية، يمكن ان يخفف من العبء المالي على أولياء الأمور، وذلك من خلال تقليل الحاجة الى برامج او مدراس تعليمية خاصة، مما يقلل التكاليف الإضافية المرتبطة، وبالتالي من الضرورة توفير ميزانية خاصة للأنشطة البدنية داخل المدارس المدمجة لتحقيق دمج ناجح وفعال لذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية. (٦٣: ٤١)، (١٩: ٨٩)، (٨٠)، (٣٨)

كما تؤكد نتائج الدراسة الحالية توجه سياسة الدولة المصرية في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) نحو زيادة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير كافة الخدمات لهم ومن أهمها الخدمات التعليمية وذلك لتمكينهم تعليميا داخل المجتمع الذي يعيشون فيه لتحقيق رؤية مصر (٢٠٣٠). (٧: ٥)

ويضيف **الباحثان** أن الدمج يعمل علي تقليل العبء المادي علي الأسرة وذلك من خلال وضع أبنائهم مع التلاميذ العاديين داخل الفصل الواحد، كما تعد زيادة الميزانية المخصصة لأنشطة الدمج في المدارس، وخاصة في مجال الأنشطة الرياضية ضرورة ملحة لتوفير بيئة تعليمية شاملة ومتوازنة، كما أن توفير الأجهزة والمعدات المخصصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعيين متخصصين في التربية البدنية الخاصة، وتنظيم برامج تدريبية للمعلمين يتطلب دعماً مالياً كافياً من الجهات المسؤولة، ومن دون هذا الدعم يُلقى العبء المالي على أولياء الأمور الذين غالباً ما يضطرون لتأمين الأدوات المساعدة أو دفع تكاليف أنشطة الدمج خارج المدرسة، ما يضعهم تحت ضغوط اقتصادية إضافية.

وبالرجوع لنتائج جدول رقم (٧) نجد ان العبارة رقم (٤) قد حصلت على نسبة موافقة بلغت (٩٣,٧٥٪) والتي تنص على (أوجه المعلمين لضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الأنشطة الرياضية) وتتفق هذه النتيجة ونتائج بحوث كل من **(UNESCO, 2015)**، **محمد رمضان (٢٠٢١)**، **(Guvendi, B., Ilhan, E. 2017)**، و**(Block & Obrusnikova, 2007)**، في ضرورة توجيه معلمي التربية البدنية على دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، لما لها من أثرا إيجابيا على تنمية التوافق فيما بينهم، بالإضافة الى تأهيلهم نفسيا وبدنيا واجتماعيا، كما ان الدمج ضرورة تربوية ومجتمعية تهدف الى تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص داخل البيئة التعليمية، كما ان الأنشطة البدنية والاجتماعية، والتربية البدنية الشاملة **(Inclusive Physical Education)** تسهم في إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية وتعزز القيم الإنسانية مثل التعاون والتسامح والاحترام المتبادل. (١٠٧)، (١٧: ١٥٥)، (٥٩: ٣٨٩) , (٣٨: ٥١)

ويؤكد **الباحثان** على ضرورة توجيه معلمي التربية البدنية والرياضية علي دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الوحدات التعليمية المدمجة داخل درس التربية الرياضية ومعاملتهم علي مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وضمان بيئة تعليمية مدمجة تلبي متطلبات تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات المعرفية والحركية والبدنية والحياتية وتحفيزهم علي التواصل وبالتالي إحداث تغيرات إيجابية لحياتهم ومستقبلهم.

وبالرجوع لنتائج الجدول رقم (٧) نجد ان **العبارة رقم (٥)** التي نصت على (أرى ان مدارس الدمج تقلل من الكلفة العالية عن مراكز التربية المتخصصة) قد حصلت على نسبة موافقة (٤٨,٤٤٪) ولقد أكدت نتائج دراسات كل من **(محمد غانم ٢٠١٧)، و(Dukmak, S. J. 2013)** على ان المراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على توفير الإمكانات المادية للتعلم من (مقاعد - ملاعب - صالات - مركز مصادر - مباني) وكافة الخدمات التربوية والتعليمية الحديثة التي تضمن نجاح العملية التعليمية، وهذه الإمكانات المادية قد تمثل عبء على أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمارسون انشطتهم في المراكز المتخصصة، اما اذا توافرت هذه الأنشطة بمدارس الدمج فإنها تقلل العبء المادي على أولياء الأمور. (١٩: ٧٣)، (٥٠: ٥٨)

اما **العبارة رقم (٩)** والتي تنص على (أؤيد توفير الأنشطة التي تشجع المشاركة بين التلاميذ الاسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة) فلقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥٤,٦٩٪) وتوضح نتائج كل من **(محمد غانم ٢٠١٧)**، و **(Power, D. 2010)** أن مدارس الدمج تهدف الي توفير بيئة شاملة، ودمج هؤلاء المتعلمين في الأنشطة البدنية مع اقرانهم العاديين، ما يجب زيادة الإمكانات داخل المدارس الحكومية لتطوير البيئة التعليمية واعداد برامج مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. (١٩: ٧٧) (٩٤: ٤٣)

المحور الثاني: نتائج محور قضية التنافس والتعاون وعباراته:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة على عبارات المحور الثاني: قضية التنافس والتعاون لعينة الدراسة الأساسية ن=٣٢

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
11	١٧	٥٣,١٣٪	١٥	٤٦,٨٨٪	٠	٠,٠٠٪	٠,١٣	٢,٥٣	٠,٥١	٧٦,٥٦٪
12	٦	١٨,٧٥٪	٣	٩,٣٨٪	٢٣	٧١,٨٨٪	*٢١,٨١	١,٤٧	٠,٨٠	٢٣,٤٤٪
13	٢٥	٧٨,١٣٪	٧	٢١,٨٨٪	٠	٠,٠٠٪	*١٠,١٣	٢,٧٨	٠,٤٢	٨٩,٠٦٪
14	٢٦	٨١,٢٥٪	٦	١٨,٧٥٪	٠	٠,٠٠٪	*١٢,٥٠	٢,٨١	٠,٤٠	٩٠,٦٣٪
15	٧	٢١,٨٨٪	١٥	٤٦,٨٨٪	١٠	٣١,٢٥٪	٣,٠٦	١,٩١	٠,٧٣	٤٥,٣١٪
16	٣٠	٩٣,٧٥٪	٢	٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	*٢٤,٥٠	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٦,٨٨٪
17	١٠	٣١,٢٥٪	١٧	٥٣,١٣٪	٥	١٥,٦٣٪	*٦,٨١	٢,١٦	٠,٦٨	٥٧,٨١٪
18	٣٢	١٠٠,٠٠٪	٠	٠,٠٠٪	٠	٠,٠٠٪	ـــــ	٣,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠٪
19	٢١	٦٥,٦٣٪	٩	٢٨,١٣٪	٢	٦,٢٥٪	*١٧,٣١	٢,٥٩	٠,٦١	٧٩,٦٩٪
20	١١	٣٤,٣٨٪	١٣	٤٠,٦٣٪	٨	٢٥,٠٠٪	١,١٩	٢,٠٩	٠,٧٨	٥٤,٦٩٪
21	٦	١٨,٧٥٪	١٥	٤٦,٨٨٪	١١	٣٤,٣٨٪	٣,٨١	١,٨٤	٠,٧٢	٤٢,١٩٪
22	٥	١٥,٦٣٪	٢٥	٧٨,١٣٪	٢	٦,٢٥٪	*٢٩,٣١	٢,٠٩	٠,٤٧	٥٤,٦٩٪

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩ ، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤**

***غير موافق (١ الى ١,٦٦) ، الى حد ما (١,٦٧ الى ٢,٣٣) ، موافق (٢,٣٤ الى ٣)**

يتضح من الجدول رقم (٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة على عبارات المحور الثاني: قضية التنافس والتعاون لعينة الدراسة وجود فروقا ذات دلالة إحصائية فى معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤، وتراوحت نسب الموافقة على جميع العبارات ما بين (٢٣,٤٤٪ إلى ١٠٠٪) ، وكان اتجاه الاستجابة للعبارات أرقام (١١-١٣-١٤-١٦-١٨-١٩) (موافق) وللعبارات رقم (١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٢)، (الى حد ما) والعبارة رقم (١٢) (غير موافق).

وفي ضوء ذلك يشير **الباحثان** أن التربية البدنية من المجالات الحيوية في بناء شخصية الفرد بشكل متكامل، حيث لا تقتصر أهدافها على تطوير الجانب البدني فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية، حيث ان قضية التنافس والتعاون من أبرز القضايا في هذا المجال، كما أنهما جانبان مهمان في التربية البدنية، وكلاهما يمثلان ثنائية محورية في الأنشطة الرياضية، ويلعبان دورًا هاما في تعزيز مهارات المتعلمين وتطوير شخصياتهم، فيمكن أن تكون المنافسة حافزًا للتحسين، بينما يعزز التعاون العمل الجماعي والتواصل .

ويؤكد **(Aggerholm , K. 2018)** في أن التعاون والتنافس عنصرين أساسيين في ألعاب التمارين الرياضية كما أن الجوانب التعاونية والتنافسية لألعاب التمارين الرياضية قد تؤثر على التغيرات الفسيولوجية والنفسية الاجتماعية، فقد وُجد أن اللعب التنافسي يزيد من استهلاك الطاقة . (٢٥: ١١)

وبالرجوع الى نتائج الجدول رقم (٩) نجد ان **العبارة رقم (١٨)** حصلت علي أعلي نسبة موافقة (١٠٠ %) بالنسبة لآراء موجهي التربية الرياضية والعبارة تنص على (أري أن العمل في مجموعات تعاونية يعمل في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية).

ويؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات كل من **(Bailey, R. 2005)**، **(Kirk, D. 2013)** بأن العمل في مجموعات تعاونية يوفر بيئة فريدة لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتعد أنشطة التربية البدنية المدرسية من أهم الفرص لتعزيز العلاقات الاجتماعية لأن العمل في مجموعات تعاونية بها يخلق التفاعل المباشر مع الاخرين، ويتعلم المتعلمين كيفية التواصل بفاعلية والتعامل مع وجهات النظر المختلفة، والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة، وبناء فرق قوية، وتعزيز التواصل، وتحسين القدرة على حل المشكلات، بالإضافة الى ان التربية البدنية مادة دراسية تسهل اعداد المتعلمين لأسلوب الحياه الصحية، وتركز على نموهم البدني والعقلي الشامل، وغرس قيم العدالة والانضباط الذاتي والتضامن، وروح الفريق والتسامح واللعب النظيف. (٣١: ٨٤) (٧٠: ٨٢)

كما تشير **منظمة الصحة العالمية (World Health Organization , 2001)** أن العمل في مجموعات تعاونية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية المدرسية أساس برنامج النشاط البدني في المدرسة حيث إنه ترتبط المشاركة التعاونية في النشاط البدني بمزايا أكاديمية، مثل تحسين التركيز والذاكرة والسلوك الصفي تنمية القدرات البدنية واللياقة البدنية، وتحفيز المتعلمين على مواصلة الرياضة والنشاط البدني، وتوفير الأنشطة الترفيهية، وكذلك تعزيز العلاقات الاجتماعية. (١١٣)

وتؤكد **الجمعية الوطنية للرياضة والتربية البدنية National Association for Sport and Physical Education (NASPE, 2001)** أن حصص التربية البدنية يجب أن تكون سهلة المنال من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، وتهدف إلى التعامل مع مجموعة متنوعة من الأنشطة البدنية وتشجيع من يعانون من نقص في المهارات على ممارسة الرياضات التعاونية التنافسية المخطط لها، وهذا يتطلب التخلي عن الأساليب التقليدية لتدريس التربية البدنية والتركيز بشكل أكبر على احتياجات المتعلمين وقدراتهم. (٨٦)

وفي حين تأتي **العبارة رقم (١٦)** بنسبة موافقة مرتفعة بلغت (٩٦,٨٨٪) ولقد نصت على (أعتقد أن الأنشطة التعاونية توفر فرص للمعلمين ليكونوا مبدعين) وفي ضوء ذلك يري **الباحثان** أن الأنشطة التعاونية توفر فرصا كبيرة للمعلمين لابتكار طرق تدريس جديدة ومبتكرة, فهي تمكنهم من استغلال خبراتهم ومهاراتهم المختلفة، وتسمح لهم بالتفاعل مع المتعلمين بشكل أكثر فعال وفعالية، مما يثير اهتمامهم ويساعدهم على التعلم بشكل أفضل، ويؤكد **(Kennedy, M, 2019)** أنه من الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين للعمل المدرسي تدريبهم علي العمل الجماعي التعاوني وذلك للاستفادة من خبرات الأخرين.

(٦٨: ٤١)

كما توفر الأنشطة التعاونية في التربية البدنية فرصًا فريدة للإبداع والتطوير المهني للمعلمين، فهي تتيح لهم تحديث طرق التدريس، وتوظيف تقنيات جديدة، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم . (٩٧)

ولقد اتفقت نتائج دراسات كل من **(Grineski, 2006)**، **(Bayraktar, G. 2011)**، **(VELÁZQUEZ, C. 2012)**، **(Casey & Goodyear, 2015)**، مع نتائج الدراسة الحالية، في ان الأنشطة التعاونية في التربية البدنية تعد وسيلة فعّالة لتعزيز الإبداع لدى المعلمين، إذ تفتح أمامهم المجال لتصميم تجارب تعليمية غير تقليدية تعتمد على التفاعل الجماعي، والعمل الجماعي لحل المشكلات، وبناء الثقة بين المتعلمين، وتحسين نتائج التعلم. (٥٨: ٣٩) (٣٤: ٦٩)، (١٠٩: ٩٨) (٤٢: ٦٣)

وفي حين تأتي **العبارة رقم (١٢)** بنسبة موافقة منخفضة جدا بلغت (٢٣,٤٤٪) ودرجة استجابة (غير موافق) وفقا لآراء موجهي التربية الرياضية في قضية التنافس والتعاون والتي تنص على (أري أن برامج التربية البدنية يجب أن تتكون من العاب جماعية تنافسية فقط) وذلك لأن برامج التربية البدنية لا يجب أن تقتصر على الألعاب الجماعية التنافسية فقط، بل يجب أن تشمل علي مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تلبي احتياجات وميول واتجاهات المتعلمين المختلفة، بحيث تشتمل على الألعاب الجماعية والأنشطة الفردية والأنشطة التعاونية. (٦٩)

وفي ضوء ذلك يؤكد **(Sihem, B, 2013)** انه يجب على معلم التربية البدنية أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة التي من ضمنها استخدام الأنشطة التعاونية والتنافسية. (١٠٢: ٧٤)

وتؤكد **عفت الطنطاوي (٢٠٠٢)** أن التعاون والتنافس ظاهرتان من مظاهر العلاقات المتبادلة بين المتعلمين داخل الفصل، ففكرة التعاون ترجع إلي أن الناس الذين يعملون معاً (بالتعاون) يستطيعوا أن ينجزوا أكثر من الناس الذين يعملون بمفردهم. (١٣: ٢٩)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **إسماعيل مقرأن (٢٠١١)**، **(Zhengze Zhang, 2022)** في أن التعاون والتنافس سمتان ضروريتان مكتملتان تنميان الشعور الجماعي بين المتعلمين وتدفعهم إلى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة، كما أن التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي يسعى إلي تحقيق أهدافه وتطبيق مهامه، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي لا يجد لها الفرد مجالا إلا من خلال تفاعله مع الأفراد داخل الإطار الاجتماعي، فالعلاقات التي تنشا بين الإفراد ما هي إلا تفاعلات اجتماعية تتم بطرق و عمليات تتجلي في أنماط سلوكية متكررة من شأنها المحافظة علي تماسك الجماعة. (٣: ٩) (١١٧: ٣)

المحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية وعباراته:

جدول (٩)
التكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة على عبارات المحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية لعينة الدراسة الاساسية ن=٣٢

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
23	٢٨	٨٧,٥٠٪	٣	٩,٣٨٪	١	٣,١٣٪	٤٢,٤٤*	٢,٨٤	٠,٤٥	٩٢,١٩٪
24	٢٧	٨٤,٣٨٪	٣	٩,٣٨٪	٢	٦,٢٥٪	٣٧,٥٦*	٢,٧٨	٠,٥٥	٨٩,٠٦٪
25	٣٠	٩٣,٧٥٪	٢	٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٢٤,٥٠*	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٦,٨٨٪
26	٣٠	٩٣,٧٥٪	٢	٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٢٤,٥٠*	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٦,٨٨٪
27	١٦	٥٠,٠٠٪	١٢	٣٧,٥٠٪	٤	١٢,٥٠٪	٧,٠٠*	٢,٣٨	٠,٧١	٦٨,٧٥٪
28	٧	٢١,٨٨٪	٢٠	٦٢,٥٠٪	٥	١٥,٦٣٪	١٢,٤٤*	٢,٠٦	٠,٦٢	٥٣,١٣٪
29	٧	٢١,٨٨٪	١٢	٣٧,٥٠٪	١٣	٤٠,٦٣٪	١,٩٤	١,٨١	٠,٧٨	٤٠,٦٣٪
30	٢٦	٨١,٢٥٪	٢	٦,٢٥٪	٤	١٢,٥٠٪	٣٣,٢٥*	٢,٦٩	٠,٦٩	٨٤,٣٨٪
31	٢٨	٨٧,٥٠٪	٢	٦,٢٥٪	٢	٦,٢٥٪	٤٢,٢٥*	٢,٨١	٠,٥٤	٩٠,٦٣٪
32	٢٤	٧٥,٠٠٪	٨	٢٥,٠٠٪	٠	٠,٠٠٪	٨,٠٠*	٢,٧٥	٠,٤٤	٨٧,٥٠٪
33	١١	٣٤,٣٨٪	١٩	٥٩,٣٨٪	٢	٦,٢٥٪	١٣,٥٦*	٢,٢٨	٠,٥٨	٦٤,٠٦٪

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤**

***غير موافق (١ الى ١,٦٦)، الى حد ما (١,٦٧ الى ٢,٣٣)، موافق (٢,٣٤ الى ٣)**

يتضح من الجدول رقم (٩) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة لعبارات المحور الثالث الخاص بقضية تكافؤ الفرص التعليمية لعينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٤٠,٦٣٪ إلى ٩٦,٨٨٪) ، وكان اتجاه الاستجابة لجميع العبارات (موافق) ماعدا العبارات ارقام (٢٨-٢٩-٣٣) (الى حد ما).

وبالرجوع الى نتائج الجدول رقم (٩) نجد ان العبارتين رقمي (٢٥)، (٢٦) قد حصلت كل منهما على نسبة مئوية مقدارها (٩٦,٨٨٪) ولقد نصت العبارة رقم (٢٥) على (أشعر بأن العدالة لا تتحقق الا من خلال تكافؤ الفرص التعليمية)، ونصت العبارة رقم (٢٦) على (أعتقد أن تكافؤ الفرص التعليمية في التربية البدنية يدعم المساواة بين المتعلمين)

وأن مصطلح تكافؤ الفرص التعليمية هو الإتاحة لجميع أفراد الشعب على قدم المساواة ودون تفرقة في أي مجال من مجالات الحياة، إذ يعني تكافؤ الفرص تنوع الفرص وبذلك تتحقق العدالة الاجتماعية وهو يشمل مجال التربية البدنية والمعلمين والمتعلمين. (٢: ٢٥)

وتؤكد **الرؤية الإستراتيجية لمصر (٢٠٣٠)** على تكافؤ الفرص التعليمية من خلال تحقيق المساواة في الحصول على الفرص التعليمية لجميع المتعلمين، فالاعتبار الواجب والقانوني يؤكد على ضرورة توفير تكافؤ الفرص لكل متعلم، فهذا لا يعني معاملتهم جميعًا بنفس الطريقة، ولكنه يضمن معرفة وفهم قدراتهم لتوفير فرص تعلم ملائمة لاحتياجاتهم. (٤١: ٤١)

كما أن تكافؤ الفرص التعليمية هو حجر الزاوية في تحقيق العدالة، وان توفير تعليم جيد وعادل لجميع الأفراد، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، يفتح أبواب الفرص أمامهم ويساهم في بناء مجتمع أكثر مساواة وتماسكًا، **وان** أن تكافؤ الفرص التعليمية في التربية البدنية يدعم المساواة بين المتعلمين، كما يهدف الى ضمان حصولهم على فرص متساوية في المشاركة والاستفادة من الأنشطة البدنية والرياضة المدرسية، بالإضافة الى ما سبق فان أن تكافؤ الفرص التعليمية يتيح للمتعلمين ذوي التحديات او الاعاقات البدنية التمتع بنفس القدر من الفرص في اكتساب القدرات البدنية والتعرف على الأنشطة الرياضية المختلفة. (٥٦:٥٠)

وتعد العدالة بين معلمي التربية البدنية هدفاً أساسياً لضمان بيئة تعليمية مهنية ومتوازنة، ولا يمكن تحقيق هذه العدالة إلا من خلال تكافؤ الفرص التعليمية والتدريبية لجميع المعلمين، فالمعلم الذي يحصل على فرص متساوية في التدريب، والتطوير المهني، والموارد التعليمية، يكون أكثر قدرة على تقديم تعليم ذي جودة عالية، مما يعزز من كفاءته ورضاه الوظيفي، **ويؤكد (Avalos , 2011)** هذه النتيجة في أن التطوير المهني المستمر لا يحقق أهدافه المرجوة إلا عندما يتم توزيعه بعدالة بين جميع المعلمين، بما في ذلك معلمي التربية البدنية، إذ إن توفير فرص متكافئة يسهم في تنمية مهاراتهم، ويؤدي إلى تحقيق تعليم أكثر شمولاً وإنصافاً في المدارس. (٣٠: ١٢)

كما أشارت دراسة **(UNESCO 2015)** إلى أن المساواة في فرص التعليم المهني المستمر تُمكِّن المعلمين من مواكبة المستجدات التربوية، وتعزز من قدراتهم على تحقيق أهداف التعليم الشامل. (١٠٧)

كما أكد **(OECD, 2020)** في تقريره عن المعلمين والتعليم أن توفير فرص متكافئة في التكوين المهني والوظيفي يسهم في تحسين الأداء العام للمعلمين ويحد من الفجوات بين مستوياتهم المهنية. ومن هنا، فإن غياب تكافؤ الفرص يؤدي إلى تفاوت في الكفاءة والفاعلية، ويُضعف من العدالة المؤسسية داخل المؤسسات التعليمية. (٩٠ :٣٢)

ويرى **الباحثان** أن غياب تكافؤ الفرص بين معلمي التربية البدنية يشكل عاملاً مهدداً للعدالة التنظيمية داخل المدارس، حيث يشعر المعلمون الذين يُحرمون من فرص التدريب أو الترقية بالظلم، مما يؤثر سلباً على الحافز والأداء، وقد أشارت **(Shields 2007)** إلى أن العدالة التنظيمية، بما في ذلك توزيع الفرص التعليمية، تُعد من العوامل الحاسمة في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى المعلمين. (٩٩: ٩٠)

ولكي تتحقق العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية لجميع المتعلمين في التربية البدنية، وبما ان التربية الرياضية أصبحت مادة أساسية في جميع المدارس بمراحلها المختلفة، فانه يجب التركيز عند تقييم المتعلمين في التربية البدنية على جهودهم ومشاركتهم، وليس فقط على نتيجة أدائهم الرياضي، هذا يضمن أن المتعلمين الذين قد لا يكون لديهم القدرات البدنية والمهارات نفسها يمكنهم الحصول على تقدير لجهودهم في المشاركة والتعلم. (٥٦: ٤٥)

ولقد حصلت **العبارة رقم (٣٢)** على نسبة موافقة مرتفعة بلغت (٨٧,٥٠٪) والتي تنص علي (أوجه المعلمين علي ضرورة المساواة بين المتعلمين الأسوياء وذي الاحتياجات الخاصة) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من **محمد راشد (٢٠٢٢)، وإبراهيم عباس (٢٠٠٣)، ومحمد رمضان (٢٠٢١)** في انه لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة داخل درس التربية الرياضية، لابد من توجيه معلم التربية البدنية الى اشراك المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع اقرانهم الاسوياء بالأنشطة الرياضية المدرسية، حرص خبراء التربية الرياضية في كثير من دول العالم علي تطوير وتحديث برامج التربية الرياضية بما يتماشى مع المراحل السنية المختلفة وطبيعة تلاميذ كل مرحلة سواء كانوا أسوياء أو غير أسوياء. (١٦: ٢٤) (١: ٢٠) (١٧: ١٥٥)

وأشارت أراء الموجهين في **العبارة رقم (٢٩)** بأقل نسبة موافقة بلغت (٤٠,٦٣٪) والتي تنص علي (أرى استبعاد المعلمين من بعض المهام نظرا لضعف قدراتهم) لذا أصبح من الضروري إعداد المعلم وتهيئتة لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى لنتمكن من أن نخرج معلمين ذوي كفاءة علمية ومهنية، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيساً تسعى إليه كثير من الدول في أنحاء مختلفة في عالمنا المعاصر, لذا فإن الاهتمام بمعلم التربية الرياضية وتطويره وإعداده يعتبر ذا أهمية كبيرة وأحد القضايا الهامة في المحيط التربوي فدور المعلم حيوي وهام وله فاعلية قي العملية التعليمية والتربوية لأن مسئوليته كبيرة جداً ومهمة (٢٠ : ١٣) فمن الأهمية أن تحظي عملية إعداد معلم التربية الرياضية وتأهيله وتدريبه قبل وأثناء الخدمة باهتمام كبير من المهتمين بقضايا التربية الرياضية. (٥: ٦٥)

لذا يري **الباحثان** بضرورة الاهتمام بقدرات معلمي التربية البدنية لعدة أسباب رئيسية، أولاً معلمي التربية البدنية يلعبون دورا حيويا في تعزيز الصحة البدنية والعقلية لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتطورهم الشامل، ثانيًا يُساهمون في بناء جيل من الشباب اللائق بدنيًا، مما يعزز القدرة على مواجهة تحديات الحياة بنجاح ويقلل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة .ثالثًا، يُعدُّ دور معلمي التربية البدنية فرصة لتحقيق التوازن بين الجوانب البدنية والعقلية، مما يدعم نموًا متكاملًا للمتعلمين.

المحور الرابع: نتائج محور قضية التقويم وعباراته:

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة على عبارات المحور الرابع: قضية التقويم لعينة الدراسة الأساسية

ن=٣٢

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
34	٣٠	٩٣,٧٥٪	٢	٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٢٤,٥٠*	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٦,٨٨٪
35	١٤	٤٣,٧٥٪	١٨	٥٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٠,٥٠	٢,٤٤	٠,٥٠	٧١,٨٨٪
36	٣٠	٩٣,٧٥٪	٢	٦,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٢٤,٥٠*	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٦,٨٨٪
37	٢٨	٨٧,٥٠٪	٤	١٢,٥٠٪	٠	٠,٠٠٪	١٨,٠٠*	٢,٨٨	٠,٣٤	٩٣,٧٥٪
38	٣١	٩٦,٨٨٪	١	٣,١٣٪	٠	٠,٠٠٪	٢٨,١٣*	٢,٩٧	٠,١٨	٩٨,٤٤٪
39	٠	٠,٠٠٪	٩	٢٨,١٣٪	٢٣	٧١,٨٨٪	٦,١٣*	١,٢٨	٠,٤٦	١٤,٠٦٪
40	٢٢	٦٨,٧٥٪	١٠	٣١,٢٥٪	٠	٠,٠٠٪	٤,٥٠*	٢,٦٩	٠,٤٧	٨٤,٣٨٪
41	٢٨	٨٧,٥٠٪	٤	١٢,٥٠٪	٠	٠,٠٠٪	١٨,٠٠*	٢,٨٨	٠,٣٤	٩٣,٧٥٪
42	١٩	٥٩,٣٨٪	٥	١٥,٦٣٪	٨	٢٥,٠٠٪	١٠,١٩*	٢,٣٤	٠,٨٧	٦٧,١٩٪

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩ ، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤**

***غير موافق (١ الى ١,٦٦) ، الى حد ما (١,٦٧ الى ٢,٣٣) ، موافق (٢,٣٤ الى ٣)**

يتضح من الجدول رقم (١٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع: قضية التقويم لعينة الدراسة وجود فروقا ذات دلالة إحصائية فى معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (١٤,٠٦٪ إلى ٩٨,٤٤٪)، وكان تجاه الاستجابة لجميع العبارات (موافق) ماعدا العبارة رقم (٣٩) (غير موافق).

ويعتبر التقييم جزءًا لا يتجزأ من التدريس الجيد في التربية البدنية، لذا يحدد معلمي التربية البدنية الفعالون أهدافًا تعليمية واضحة ويجمعون الأدلة حول مدى تحقيق الأهداف حيث توفر هذه الأدلة أساسًا للتغذية الراجعة التى تصحح الأخطاء وتعزز فرص الممارسة السليمة للمتعلمين كما أنها توفر معلومات للمعلم حول ما إذا كانت أهداف التعلم قد تم وضعها على مستوى مناسب من الصعوبة وتوفر الأساس الذي يمكن من خلاله إجراء التعديلات المناسبة لأدوات التعلم

(٤٤: ٩٩)

ولقد أوضحت نتائج الجدول رقم (١٠) ان **العبارة رقم (٣٨)** حصلت على نسبة موافقة (٩٨,٤٤٪) ولقد نصت علي (أتقبل النقد البناء الصادر من المعلمين دون التأثير علي درجات تقيمهم) كما ان **العبارة رقم (٣٤)** حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٩٦,٨٨٪) ولقد نصت على (اوفر مناخ تربوي لمعلمي التربية البدنية بالتعبير عن آرائهم ومساعدتهم وقت الحاجة)، وهما نسبتين مرتفعتين للموافقة على تقبل الموجهين للنقد البناء ومناقشة المعلمين لهم، وتوفير المناخ التربوي ومساعدتهم لزيادة كفاءاتهم، دون التأثير على درجة تقييمهم .

وهذا ما يؤكده كل من **(Vanblaere, B. & Devos, G. 2018)**، **(Craig, J. G, 2020)** أن الموجه التربوي الناجح يمثل حلقة الوصل بين القيادات التربوية، حيث يلعب دورا مهما في تشخيص الواقع الدقيق للعملية التعليمية بكل جوانبه، وتحليل مشكلاته، وتقويم انجازاته، كما يقوم بتخطيط برامج النمو المهني المقدمة إلى المعلمين، ووضع البرامج العلاجية، والتقويمية المناسبة، وتنفيذها، والمشاركة في وضع المناهج الدراسية الملائمة ، وتحديد الأليات الفنية اللازمة لتنفيذها، وتطوير أساليب التدريس، وكذلك تقبل الأراء من قبل المعلمين بهدف الارتقاء بالمنظومة التعليمية ككل .

(١٠٨: ١٠٩) (٤٨: ٨)

كما حصلت **العبارة رقم (٣٦)** على نسبة موافقة مرتفعة بلغت (٩٦,٨٨٪) حيث تنص علي (أري أن يشتمل التقويم علي الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من **(LembeGorgon, at, all,2020)**، **محمد أبو الروس (٢٠١٩)**، **(Bailey, R, 2009)**، في ان تقويم معلمي التربية الرياضية يجب أن تتعدى حدود الأداء داخل درس التربية الرياضية، لأن الفعالية المهنية للمعلم ترتبط بمشاركته في كافة جوانب الأنشطة الرياضية المدرسية، بما في ذلك الفعاليات التنافسية، والتخطيط للمهرجانات الرياضية، والتواصل مع أولياء الأمور، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الداخلية كالمسابقات الصفية، والخارجية مثل الدوريات المدرسية. (٧٩: ٧١)، (١٤: ١٤٥)، (٣٢: ١٥)

ووفقا لدراسة **(Hardman, K., & Green, K. 2011)** تعد المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية جانباً أساسياً من دور معلم التربية البدنية، كما أنها تمثل مؤشراً مهماً على قدرة المعلم على تحفيز الطلاب، وتعزيز روح الفريق، وغرس الانتماء المدرسي. كما ان معلمي التربية البدنية الذين يشاركون بفاعلية في تنظيم والإشراف على الفعاليات الرياضية الداخلية والخارجية يُظهرون مستويات أعلى من الالتزام المهني والمشاركة المجتمعية. ولذلك ينبغي أن تؤخذ هذه المشاركة في الحسبان ضمن نظم تقويم المعلمين الرسمية. (٦٢)

وإن إدراج الفعاليات الرياضية المدرسية ضمن إطار تقويم المعلم يعزز من مبدأ المساءلة، ويُبرز الأثر الممتد للتربية البدنية خارج حدود الصف الدراسي، وأن المعلمين الذين يتولون أدواراً مثل التدريب، أو تنظيم البطولات، أو الإرشاد الرياضي، يُعدّون قدوة في تبني السلوكيات البدنية الإيجابية، كما يسهمون في بناء ثقافة مدرسية نشطة بدنيًا، وهي عناصر أساسية في نظم التعليم الشاملة. (٧٤: ٤١)

كما يساهم انخراط معلم التربية البدنية في تنظيم الأنشطة الرياضية المدرسية يساهم في تعزيز الروح الرياضية، والانضباط، والعمل الجماعي بين الطلاب، أن دور المعلم لا يقتصر فقط على تقديم المهارات الحركية، بل يمتد إلى تشكيل ثقافة رياضية مدرسية قائمة على المشاركة الفاعلة، ويضيف أن المعلمين الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية اللاصفية يُظهرون فهماً أعمق لأهداف التربية البدنية، وهو ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تقويمهم مهنياً. (١٠١: ٢٢)

كما أكد **(Armour, K., & Yelling, M. 2004)** أن مشاركة معلمي التربية الرياضية في الأنشطة الخارجية مثل البطولات الإقليمية والمسابقات بين المدارس تعزز من مكانة المدرسة، وتفتح للتلاميذ آفاقاً للتنافس والتفوق هذا النوع من التفاعل ينعكس إيجابًا على صورة المعلم، ويجب إدماجه في نظام تقويم الأداء لأنه يُظهر قدرة المعلم على تمثيل المدرسة والمجتمع التربوي بشكل مشرف. (٢٩: ٨٣)

كما أظهرت نتائج **أراء** الموجهين في **العبارة رقم (٣٥)** نسبة موافقة بلغت (٧١,٨٨٪) وتنص على (أري ضرورة تقويم معلمي التربية الرياضية معرفيا) ولقد أكد **محمد السيد (٢٠١٧)** على أن المعلم التربيو البدنية الناجح هو من يمتلك خلفية معرفية قوية في مجالات علم الحركة، وعلم النفس الرياضي، وأساليب التدريس، مما ينعكس إيجاباً على جودة أدائه داخل الصف وخارجه (١٨: ٢٩). بالإضافة الى الاتفاق على ان احتياج المعلم الى قاعدة معرفية قوية ليست في التخصص الرياضي فقط، بل أيضا في مجالات التخطيط والتقويم، والإدارة الصفية، والتربية الصحية، ومبادئ التعلم الحركي، والقدرة على دمج التكنولوجيا في التدريس، ودعم المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لان البعد المعرفي يعد حجر الزاوية في التنمية المهنية المستمرة للمعلمين، ويجب تضمينه بشكل صريح في أدوات تقويم الأداء وخاصة في تخصص التربية البدنية الذي كان ينظر اليه تقليديا من منظور مهاري فقط. (٤٣: ٩٧)

وبالنظر الى **العبارات ارقام (٤٠)**، (٤١)، (٤٢) لقد حصلت على بنسب موافقة كبيرة لآراء الموجهين حيث حصلت العبارة رقم (٤٠) التي تنص على (اراعي عند تقويم المعلمين النواحي النفسية لهم) على نسبة مئوية مقدارها (٨٤,٣٨٪)، والعبارة (٤١) التي تنص على (اشعر بأن التقويم يوجه جهود المعلمين اثناء التدريس) حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٩٣,٧٥٪) والعبارة (٤٢) التي تنص على (أقيم مستوى أداء المعلمين وفقا للإمكانيات المتاحة بالمدرسة) حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٦٧,١٩٪)، وهذا يؤكد ان الموجهين يمتلكون قاعدة معرفية ببنود التقويم التي يجب ان ان يراعونها عند تقويمهم للمعلمين، ومنها النواحي النفسية لهم، وجهدهم في المواقف التعليمية المختلفة، ومدى استخدامهم الأمثل للأدوات المتاحة والبيئة التعليمية بالمدرسة، مما يساعد على التنمية المهنية المستمرة للمعلمين وزيادة كفاءاتهم التدريسية والمهنية، وهذا يوفر تقويما اكثر شمولية وعدلا، وخاصة في بيئات تعليمية تسعى الى تطوير التربية البدنية بشكل مستدام (٢٩: ٨٣)

المحور الخامس: قضية التربية البدنية الصحية وعباراتها:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة لعبارات المحور الخامس: قضية التربية البدنية الصحية لعينة الدراسة الأساسية. ن=٣٢

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
43	٣٢	٪١٠٠,٠٠	٠	٪٠,٠٠	٠	٪٠,٠٠	ـــــ	٣,٠٠	٠,٠٠	٪١٠٠,٠٠
44	٢٨	٪٨٧,٥٠	٤	٪١٢,٥٠	٠	٪٠,٠٠	١٨,٠٠ *	٢,٨٨	٠,٣٤	٪٩٣,٧٥
45	٢٥	٪٧٨,١٣	٧	٪٢١,٨٨	٠	٪٠,٠٠	١٠,١٣ *	٢,٧٨	٠,٤٢	٪٨٩,٠٦
46	٣٠	٪٩٣,٧٥	٢	٪٦,٢٥	٠	٪٠,٠٠	٢٤,٥٠ *	٢,٩٤	٠,٢٥	٪٩٦,٨٨
47	٢٩	٪٩٠,٦٣	٣	٪٩,٣٨	٠	٪٠,٠٠	٢١,١٣ *	٢,٩١	٠,٣٠	٪٩٥,٣١
48	٣٠	٪٩٣,٧٥	٢	٪٦,٢٥	٠	٪٠,٠٠	٢٤,٥٠ *	٢,٩٤	٠,٢٥	٪٩٦,٨٨

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعيارى	نسبة الموافقة %
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
49	٨	٪٢٥,٠٠	٢١	٪٦٥,٦٣	٣	٪٩,٣٨	١٦,١٩*	٢,١٦	٠,٥٧	٪٥٧,٨١
50	١	٪٣,١٣	٧	٪٢١,٨٨	٢٤	٪٧٥,٠٠	٢٦,٦٩*	١,٢٨	٠,٥٢	٪١٤,٠٦
51	٢٩	٪٩٠,٦٣	٣	٪٩,٣٨	٠	٪٠,٠٠	٢١,١٣*	٢,٩١	٠,٣٠	٪٩٥,٣١

***قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩ ، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤**

***غير موافق (١ الى ١,٦٦) ، الى حد ما (١,٦٧ الى ٢,٣٣) ، موافق (٢,٣٤ الى ٣)**

يتضح من الجدول رقم (١١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومربع كاى ونسب الموافقة لعبارات المحور الخامس: قضية التربية البدنية الصحية لعينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاى) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاى) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥ عند درجة حرية (٢) =٥,٩٩، عند درجة حرية (١) =٣,٨٤، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (١٤,٠٦٪ إلى ١٠٠٪)، وكان اتجاه الاستجابة لجميع العبارات (موافق) ماعدا العبارة رقم (٤٩) (الى حد ما) والعبارة رقم (٥٠) (غير موافق).

وتعد التربية البدنية الصحية أحد الاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج التربية البدنية، وتركّز على تعزيز اللياقة المرتبطة بالصحة **(Health-related fitness)** وتحفيز الطلاب لتبني أنماط حياة صحية نشطة، بدلًا من التركيز فقط على الأداء المهاري أو التنافسي. (٦٠: ٣٢٩) كما تعتبر التربية البدنية الصحية وسيلة تربوية فعالة لمواجهة انتشار نمط الحياة الخامل ومعدلات البدانة المتزايدة بين الأطفال والمراهقين. (٩٣)

ويشير **(Pühse, U., & Gerber, M. 2005)** ان التربية البدنية الصحية قضية جوهرية في مسار تطوير التربية البدنية المعاصرة، نظرًا لدورها في تعزيز الوعي الصحي، وتحقيق التوازن بين الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين، وتؤكد الاتجاهات العالمية في التربية البدنية أن المستقبل يعتمد على مناهج تدمج الصحة كأساس وليس كعنصر ثانوي. (٩٥: ٢٨)

كما يشير **(Kulinna, P. H. 2004)** ان معلمي التربية البدنية يلعبون دورًا مهما كنماذج يُحتذى بها في أسلوب الحياة الصحي. فالسلوكيات الصحية التي يتبعونها تؤثر على مواقف الطلاب تجاه النشاط البدني والرفاهية. (٧٦) ولا تقتصر التربية البدنية الصحية على تنمية الطلاب فقط، بل تشمل أيضًا صحة معلم التربية البدنية نفسه، حيث يؤدي مهامًا بدنية مرهقة يوميًا، مما يتطلب الحفاظ على لياقته وصحته النفسية (٩٦). كما يتيح التطوير المهني المستمر في مجال الصحة لمعلمي التربية البدنية دمج مفاهيم العافية والتغذية والصحة النفسية بشكل أفضل في دروسهم. (٢٩)

وعندما يتبنى معلمي التربية البدنية منهجًا يركز على الصحة، فإنهم يسهمون في خلق ثقافة مدرسية تقدر الصحة والنشاط البدني، مما يؤثر بشكل إيجابي على الطلاب والمعلمين الآخرين أيضًا. (٨٢)

وبالرجوع الى نتائج الجدول رقم (١١) نجد ان هناك عبارات حصلت على نسب مئوية مرتفعة تراوحت بين (٨٩,٠٦٪ الى ١٠٠٪) وهذه العبارات كانت صياغتها مرتبطة بدور التربية البدنية ومعلميها في تنمية النواحي الصحية والتثقيف والتوعية الصحية للمتعلمين، والتعرف على الحالات الصحية السابقة عن طريق مراجعة السجلات الصحية بالإضافة الى الاهتمام بالأنشطة للمتعلمين ذوي السمنة العالية.

ولقد نصت العبارات على ما يلي: **العبارة رقم (٤٣)** حصلت على نسبة مئوية مقدارها (١٠٠٪) ونصت على (أقدر دور التربية البدنية في تنمية النواحي الصحية للتلاميذ)، والعبارتين (٤٦)، (٤٨) حصلت كل منهما على نسبة مئوية مقدارها (٩٦.٨٨%) ونصت العبارة رقم (٤٦) على أوجه المعلمين نحو الوعي والاهتمام بالنواحي الصحية لطلابهم، كما نصت العبارة (٤٨) على (اشعر بضرورة تعرف معلمي التربية الرياضية على الحالات الصحية السابقة

للمتعلمين عن طريق مراجعة السجلات الصحية) كما نصت العبارة رقم (٤٥) على (أوجه المعلمين على الاهتمام بالأنشطة البدنية للتلاميذ ذوي السمنة العالية)، وحصلت على نسبة مئوية مقدارها (٨٩.٠٦٪)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج **دراسات (Green 2014)** والتي اكدت على أن التربية الصحية تسهم في تمكين المتعلمين من تبني سلوكيات صحية، وفهم مخاطر العادات السلبية مثل التغذية غير المتوازنة، أو قلة النشاط البدني، مما يعزز من قدراتهم الأكاديمية والبدنية. (٥٧: ٨) ودراسة **خالد الشمري (٢٠٢٠)** التي أكدت أن برامج التوجيه التربوي لمعلمي التربية البدنية يجب أن تتضمن مكونات متعلقة بالصحة المدرسية، بما في ذلك التثقيف الصحي، التعامل مع الإصابات الرياضية، والإسعافات الأولية، لضمان جودة الأداء التربوي والوقائي في المدارس. (٨: ١٠٩)

وفي ضوء ذلك يشير **الباحثان** الى أن من الضروري أن يتعرف معلمي التربية الرياضية على الحالات الصحية السابقة للتلاميذ من خلال مراجعة السجلات الصحية، هذا يساعدهم على فهم الاحتياجات الخاصة لكل تلميذ وتكييف الأنشطة الرياضية والتمارين لتناسب حالتهم الصحية الفردية، مما يضمن سلامتهم وفعالية التدريب

وتشير نتائج **دراسة (Pangrazi, R. P., & Beighle, A. 2019)** الى ان الاطلاع على السجلات الصحية للمتعلمين يعد من المهام الأساسية لمعلم التربية البدنية، حيث تتيح له فهم الخلفية الصحية لكل متعلم، ما يُمكّنه من تخطيط الدروس والأنشطة البدنية وفقاً لقدراتهم الصحية، وتفادي أي مخاطر محتملة قد تُعرض صحة الطالب للخطر أثناء ممارسة النشاط البدني، والسجلات الصحية المدرسية توفر قاعدة معلومات مهمة لمعلمي التربية البدنية لتجنب الإصابات وتقديم بيئة تعليمية آمنة. (٩٢: ٥)

وتؤكد نتائج دراسات كل من **(Graham et al, 2020)**، و**(Faigenbaum et al, 2011)** ان الاطلاع على السجلات الصحية يوفر للمعلم خلفية علمية تُمكّنه من اتخاذ قرارات دقيقة بشأن شدة التمارين ومدى ملاءمتها لكل متعلم، كما ان مراجعة السجلات الصحية للمتعلمين تساعد معلم التربية البدنية على تحديد الحالات التي تستدعي تعديلات أو تكييفات في النشاط البدني، على سبيل المثال، قد يتطلب من المعلم مراقبة المتعلم المصاب بالسكري مراقبة دقيقة لمستوى الجهد البدني، وبالمثل المتعلم الذي يعاني من الربو يحتاج إلى تجنب الأنشطة عالية الكثافة. ولهذا فان الاطلاع على السجلات الصحية جزءا من مسئوليته المهنية والأخلاقية تجاه سلامة المتعلمين، بالإضافة الى تعزيز مبدأ التربية البنية الشاملة التي تراعي الفروق الفردية والحالات الخاصة. وان عدم معرفة المعلم للخلفية الصحية للمتعلمين قد يؤدى الى ممارسة انشطة غير ملائمة تعرضهم للإصابة أو تفاقم حالاتهم المرضية وأوصوا بدمج السجلات الصحية في عملية التخطيط التربوي. (٥٥)، (٥٢: ٦٥)

وفي هذا الصدد أشارت **National Association for Sport and Physical Education (NASPE,) 2013)** إلى أن المعلم المطلع على التاريخ الطبي للمتعلم يكون أكثر قدرة على التواصل مع الأسرة والطبيب لضمان التقدم البدني الآمن والفعّال، كما اضافت جمعية الصحة المدرسية الأمريكية **(American School Health Association, 2018)** إن توافر معلومات صحية دقيقة عن المتعلمين، مثل حالات الربو، أمراض القلب، أو الإصابات السابقة، يساهم في اتخاذ قرارات تربوية مبنية على السلامة والاحتواء. (٨٧) (٢٨)

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (١١) ان العبارتين رقمي (٤٧)، (٥١) قد حصلتا علي نسبة مئوية مقدارها (٩٥.٣١٪) حيث نصت العبارة رقم (٤٧) علي (اري ان دور معلمي التربية البدنية هاما في التثقيف والتوعية الصحية)، كما نصت العبارة رقم (٥١) علي (اعتقد ان معلمي التربية البدنية بحاجة الي دورات تثقيفية عن الجوانب الصحية)، ويتضح من اراء موجهي التربية الرياضية علي أهمية التثقيف الصحي والتوعية الصحية بدرجة كبيرة وبالتالي يحتاج معلمي التربية

ولقد أشار **(Pangrazi & Beighle,2019)** ان تأهيل المعلمين بالمعلومات الصحية الحديثة يساعدهم في تقديم أنشطة تعليمية هادفة تدعم الصحة العامة للمتعلمين. كما أن المعلم المؤهل صحياً يسهم في نشر الوعي داخل المدرسة ويشكل نموذجًا يحتذى به بين الطلاب. (٩٢)

كما ذكر **(Telljohann et al. 2015)** إن برامج التربية الصحية الفعّالة تساهم في خفض معدلات الغياب المدرسي، وتحسين الانضباط، وخلق بيئة تعليمية آمنة ومشجعة. (١٠٥)

وتؤكد دراسة **(WorldHealthOrganization, 2021)** على أهمية إشتراك كل من المعلمين والإدارة والمجتمع المحلي في نشر الثقافة الصحية، التعاون في تحقيق أهداف المدرسة المعززة للصحة. (١١٤)

ويضيف **سامي حمدان (٢٠٢١)** أن موجّهي التربية الرياضية في الوطن العربي يسعون لدمج البرامج الصحية ضمن خطط الأنشطة البدنية لترسيخ القيم والسلوكيات الصحية لدى المتعلمين والمعلمين. (٩: ١٢٤)

وأظهرت نتائج العبارة رقم (٤٩) نسبة موافقة لحد ما حيث حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥٧.٨١٪) ونصت على (أشعر بأن المعارف والخبرات الموجودة لدى معلمي التربية البدنية كافية لتزويد التلاميذ بالنواحي الصحية)، وأن أراء البدنية الى دورات تثقيفية فيها.

موجهي التربية الرياضية على دراية كافية بان معارف وخبرات معلمي التربية البدنية كافية الى حد ما، مما يحتاج لزيادة معارفهم ومعلوماتهم بالنواحي الصحية للمتعلمين.

وتؤكد **منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020)** على أهمية التعاون بين الفريق المدرسي (المعلم، الطبيب، الأخصائي النفسي) لضمان تكامل الدعم الصحي والتربوي للطالب، وخاصة في بيئة التربية البدنية. (١١١)

كما يذكر **(Shimon, J. M. 2011)** أن معرفة المعلم بالخلفية الصحية للتلاميذ تُعد خطوة أساسية نحو تكييف البرامج الرياضية لتتناسب مع احتياجاتهم. فالتلميذ الذي يعاني من اضطراب قلبي أو مشكلات في الجهاز التنفسي يحتاج إلى برامج بدنية خاصة تختلف عن باقي زملائه، لضمان سلامته وتحقيق الأهداف التربوية دون تعريضه للخطر. (١٠٠: ٤٤)

ويشير **(Telljohann et al, 2015)** ان التوجيه المهني يركّز الحديث على التكامل بين الصحة والتعليم، ويُعدّ معلم التربية البدنية أحد أهم المنفذين لهذا التكامل داخل المدرسة، كما يجب أن تشمل برامج التوجيه الميداني والتدريب التربوي محاور الصحة المدرسية، لتمكين المعلم من أن يكون حلقة وصل بين الجوانب البدنية والتربوية والصحية.

(١٠٥)

ويؤكد **الباحثان** أن التوجيه المهني يعد أداة مركزية في إعداد وتطوير المعلمين، ويُركّز بشكل خاص على دورهم في تعزيز الصحة داخل المدرسة، فمعلم التربية البدنية لا يُنظر إليه فقط كمعلم للمهارات الحركية، بل كمرشد صحي يساهم في توجيه الطلاب نحو سلوكيات صحية سليمة.

ولقد حصلت **العبارة رقم (٥٠)** على أقل نسبة مئوية بنسبة مقدارها (١٤,٠٦٪) ولقد نصت على (أري الاقتصار علي معلمي التربية البدنية لتزويد التلاميذ بالنواحي الصحية)، وهذه النسبة الضعيفة أثبتت أنه لا ينبغي أن تُناط مسؤولية التثقيف الصحي للتلاميذ بمعلمي التربية البدنية وحدهم، إذ إن الصحة المدرسية تمثل منظومة شاملة تتطلب تعاونًا بين جميع مكونات البيئة التعليمية، بما يشمل الأخصائيين الاجتماعيين، والمرشدين النفسيين، والمعلمين في المواد الأخرى، بل وحتى أولياء الأمور. (٤٦)

كما يُعدّ اعتماد المدرسة على معلمي التربية البدنية فقط لتقديم المعلومات الصحية للتلاميذ أمرًا قاصرًا، لأنهم غالبًا ما يركزون على الجانب الحركي واللياقة البدنية دون التطرق العميق إلى مفاهيم الصحة النفسية، التغذية، والوقاية من الأمراض المزمنة، وهو ما قد يتطلب وجود مختصين مؤهلين في مجالات أخرى. (٦٦)

حيث يتطلب تعليم المتعلمين المهارات الحياتية الصحية تكاملًا بين التربية البدنية ومناهج الصحة العامة التي يقدّمها المختصون، ويساعد هذا التكامل على بناء وعي شامل حول قضايا مثل التغذية السليمة، النظافة، الصحة النفسية، ومخاطر الإدمان، وهي قضايا تتجاوز التدريب البدني. (١١٠)

كما يذكر **(Kolbe, 2005)** أن تحسين الوعي الصحي لدى التلاميذ يتطلب مشاركة مجتمعية داخل المدرسة تشمل المعلمين في مختلف التخصصات، وأولياء الأمور، والطبيب المدرسي، والإدارة المدرسية، وتشير الأبحاث إلى أن التلميذ يتأثر بمجموعة متنوعة من الرسائل الصحية داخل المدرسة، وليس فقط من خلال درس التربية البدنية.

(٢٢٦ :٧٥)

ويشير **(Nutbeam & Harris, 2004)** أن دمج التوعية الصحية في مواد مثل العلوم والدراسات الاجتماعية يعزز من اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية الصحية، حيث يمكن للمعلم أن يُدرّس موضوعات التغذية، البيئة الصحية، والصحة النفسية بشكل تكاملي مع محتوى المادة الدراسية. (٨٨) كما يؤكد **(Basch, 2011)** إلى أن المدارس التي تطبق برامج صحية شاملة بمشاركة اختصاصيي الصحة النفسية، وأطباء المدارس، وأخصائيي التغذية، تكون أكثر قدرة على تعزيز السلوكيات الصحية لدى التلاميذ مقارنة بالمدارس التي تعتمد فقط على حصص التربية البدنية. (٣٣: ٥٩٧)

ويري **(Allensworth & Kolbe, 1997)** ان المعلمين ليسوا دائماً مجهزين لتقديم المشورة الصحية المتخصصة، مما يجعل وجود الأطباء والممرضين واختصاصي الإرشاد الصحي في المدرسة ضرورياً، فهؤلاء لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع المشكلات الصحية المتنوعة التي قد تواجه المتعلمين. (٢٧: ٤١٠) كما يذكر **(Leger, 2000)** أن الصحة المدرسية لا تقتصر على النشاط البدني فقط، بل تشمل جوانب متعددة مثل: التغذية، الوقاية من الأمراض، وتنمية المهارات الحياتية، لذلك فإن الاقتصار على معلمي التربية البدنية في هذا الدور يمثل اختزالاً غير كافٍ للمنظومة الصحية المتكاملة في المدرسة. (٧٨: ٨٤)

بالإضافة اى ما سبق فان البرامج الصحية الأكثر فاعلية هي تلك التي تُدار بشكل جماعي وتغطي الجوانب الأكاديمية، والبيئية، والخدمية في المدرسة. وهذا يتطلب إشراك جميع الفاعلين داخل المؤسسة التربوية وليس معلم التربية البدنية فقط. (١١٢)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور ومجموع المحاور قيد الدراسة طبقا للموقع الجغرافي

جدول (١٣)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور ومجموع المحاور قيد الدراسة طبقا للموقع الجغرافي ن = ٣٢

الدلالات الإحصائية / المحاور	البحيرة ن =١٨		الإسكندرية ن = ١٤		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
المحور الأول: قضية الدمج	٢٦,١١	١,٣٧	٢٦,٠٧	٢,٠٦	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٩٥
المحور الثانى: قضية التنافس والتعاون	٢٩,١١	١,٩٤	٢٧,٠٧	٣,٧٥	٢,٠٤	٢,٠٠	٠,٠٦
المحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية	٢٩,٣٣	١,١٩	٢٦,٩٣	٣,٦٩	٢,٤٠	*٢,٦١	٠,٠١
المحور الرابع: قضية التقويم	٢٣,٦٧	١,١٤	٢٢,٩٣	١,٨٦	٠,٧٤	١,٣٩	٠,١٨
المحور الخامس: قضية التربية البدنية الصحية	٢٣,٨٩	١,٠٨	٢٣,٦٤	١,٣٤	٠,٢٥	٠,٥٨	٠,٥٧
المجموع الكلى	١٢٣,١١	٣,٩٤	١٢٦,٦٤	٨,٧٠	٥,٤٧	*٢,٣٨	٠,٠٢

*** قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤**

يتضح من الجدول رقم (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمحاور ومجموع المحاور طبقاً للموقع لعينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى كل من (المحور الثالث : قضية تكافؤ الفرص التعليمية - المجموع الكلى) قيد الدراسة، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٢,٣٨ إلى ٢,٦١) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٠٤) وبمستوى دلالة اقل من ٠,٠٥، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى باقي المتغيرات قيد الدراسة ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٠,٠٧ إلى ٢,٠٠) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٠٤) وبمستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥

وفي ضوء ذلك يشير **(Siedentop, D. 2009)** أن معلمي الريف غالبًا ما يعملون في بيئات أقل تحفيزًا، ويعانون من العزلة المهنية مقارنة بزملائهم في المدن، مما يزيد من حاجتهم إلى الإشراف والدعم المهني والتربوي المستمر.

(٢٦ :١٠١)

كما يؤكد **(Aggerholm, K. 2018)** أن معلمي التربية البدنية في المناطق الريفية يعانون من نقص في الموارد والإمكانات مثل: عدم توافر الأدوات الرياضية الكافية، وغياب المنشأت الرياضية المناسبة، وندرة فرص التدريب المهني المستمر، أما معلمي التربية البدنية في الحضر فعلي الرغم من توفر الإمكانات نسبيا إلا أنهم يواجهون تحديات من نوع أخر مثل كثافة الفصول وضغط الجدول الزمني الدراسي، وزيادة اعداد المتعلمين، مما يحد من قدرتهم علي تطبيق أساليب فردية أو متمايزة. (٢٥)

ومما لا شك فيه أن جميع المدارس ليست مطابقة وغالبا ما تكون الظروف التعليمية ليست مثالية وعلينا تقبل حقيقة أنه لا يوجد منهجا أو برنامجا واحد ملائما للاستخدام لجميع المعلمين في كل مدرسة (٥٤: ٦٩)

الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الإستبيان والمجموع الكلى لعينة الدراسة الاساسية طبقاً لعدد سنوات الخبرة

جدول (١٣)

الدلالات الإحصائية الخاصة بمحاور الإستبيان والمجموع الكلى للمحاور لعينة الدراسة الاساسية طبقاً لعدد سنوات الخبرة ن = ٣٢

المحاور	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول: قضية الدمج	أقل من ٥ سنوات	٣	٢٤,٦٧	٢,٠٨	٢٣,٠٠	٢٧,٠٠	٢,٥٨	٠,٠٩
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٥,٩٥	١,٤٣	٢٣,٠٠	٢٩,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٧,٠٠	١,٨٥	٢٤,٠٠	٣٠,٠٠		
	المجموع	٣٢	`q1	١,٦٧	٢٣,٠٠	٣٠,٠٠		
المحور الثانى: قضية التنافس والتعاون	أقل من ٥ سنوات	٣	٢٨,٦٧	٢,٥٢	٢٦,٠٠	٣١,٠٠	٠,٣٠	٠,٧٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٨,٤٣	٢,١٨	٢٤,٠٠	٣١,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٧,٥٠	٤,٨٧	٢٢,٠٠	٣٥,٠٠		
	المجموع	٣٢	٢٨,٢٢	٣,٠٠	٢٢,٠٠	٣٥,٠٠		
المحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية	أقل من ٥ سنوات	٣	٢٨,٠٠	١,٧٣	٢٦,٠٠	٢٩,٠٠	*٥,٢٨	٠,٠١
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٩,٢٤	١,٢٢	٢٦,٠٠	٣١,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٥,٨٨	٤,٥٥	٢٠,٠٠	٣١,٠٠		
	المجموع	٣٢	٢٨,٢٨	٢,٨٢	٢٠,٠٠	٣١,٠٠		
المحور الرابع: قضية التقويم	أقل من ٥ سنوات	٣	٢٢,٣٣	٣,٠٦	١٩,٠٠	٢٥,٠٠	١,٥٨	٠,٢٢
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٣,٦٧	١,٣٢	٢١,٠٠	٢٦,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٢,٨٨	١,٢٥	٢١,٠٠	٢٤,٠٠		
	المجموع	٣٢	٢٣,٣٤	١,٥٢	١٩,٠٠	٢٦,٠٠		
المحور الخامس: قضية التربية البدنية الصحية	أقل من ٥ سنوات	٣	٢٢,٦٧	٢,٥٢	٢٠,٠٠	٢٥,٠٠	١,٧٥	٠,١٩
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٣,٨١	٠,٩٨	٢٠,٠٠	٢٥,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٤,١٣	٠,٩٩	٢٣,٠٠	٢٦,٠٠		
	المجموع	٣٢	٢٣,٧٨	١,١٨	٢٠,٠٠	٢٦,٠٠		
المجموع الكلى	أقل من ٥ سنوات	٣	١٢٦,٣٣	٩,٧١	١١٨,٠٠	١٣٧,٠٠	١,٢٦	٠,٣٠
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢١	١٣١,١٠	٤,٥٨	١١٩,٠٠	١٣٧,٠٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٨	١٢٧,٣٨	١٠,٣٩	١١٦,٠٠	١٤٦,٠٠		
	المجموع	٣٢	١٢٩,٧٢	٦,٩٢	١١٦,٠٠	١٤٦,٠٠		

*** قيمة (ف) الجدولية معنوى عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من جدول رقم (١٣) الخاص بمحاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحاور طبقاً لعدد سنوات الخبرة عينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية فى المحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية حيث كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ .

جدول (١٤)

اختبار توكي S.D.H عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد ن = ٣٢

المحاور	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
			من ٥ ــ ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
المحور الثالث : قضية تكافؤ الفرص التعليمية	أقل من ٥ سنوات	٢٨,٠٠	١,٢٣٨	٠,٧٠٤	٢,١٢٥	٠,٤٣٠
	من ٥ ــ ١٠ سنوات	٢٩,٢٤			٣,٣٦٣*←	٠,٠٠٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥,٨٨				

***معنوى عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥**

يتضح من جدول رقم (١٤) الخاص باختبار توكي S.D.H عند مستوى ٠,٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق فى المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين فى اتجاه واحد، أنه توجد فروقا بين عدد سنوات الخبرة للمحور الثالث: قضية تكافؤ الفرص التعليمية حيث كانت على النحو التالى:

تفوقت عدد سنوات الخبرة (من ٥ – ١٠ سنوات) على عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) حيث أن المتوسط الحسابي لعدد سنوات الخبرة (من ٥ – ١٠ سنوات) أكبر من المتوسط الحسابي لعدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وفي ضوء ذلك تشير **(UNESCO, 2017)** أن موجهي التربية البدنية حديثي التوظيف يتميزون بانفتاحهم على المفاهيم الحديثة في التعليم، مثل العدالة التعليمية والتنوع والشمول، نتيجة تلقيهم تدريباً أكاديمياً حديثاً يتماشى مع المعايير العالمية، وهذا ما يجعلهم أكثر ميلاً لتطبيق ممارسات تحقق تكافؤ الفرص التعليمية بين المعلمين والمتعلمين، مثل تخصيص الدعم المناسب للبيئات التعليمية ذات الموارد المحدودة، وتقديم فرص تطوير مهني موجهة لاحتياجات المعلمين (١٠٦)

كما يؤكد **(Darling-Hammond et al., 2017)** أن موجهي التربية الرياضية حديثي العهد يميلون إلى استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية في متابعة المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم، مما يجعلهم قادرين على رصد وتحليل فرص التعلم المتاحة داخل المدارس بدقة أكبر، ويساعدهم ذلك على اكتشاف الفجوات بين المدارس أو بين فئات المتعلمين المختلفة، وبالتالي اقتراح حلولا أكثر عدلاً واستعدادا لتطبيق مبادئ الانصاف. (٤٩)

كما يؤكد **(Fullan, 2007)** أن موجهي التربية البدنية القدامى قد يُظهرون ميلاً أكبر للحفاظ على الوضع القائم، نتيجة تراكم خبراتهم ضمن إطار مؤسسي تقليدي، مما يجعلهم أقل استعداداً لتغيير نظم التقويم أو دعم ممارسات جديدة تهدف لتحقيق تكافؤ الفرص، مثل إشراك المتعلمين ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية أو تعديل طرق التدريس بحسب الخلفية الثقافية أو الاقتصادية للمتعلمين. (٥٣)

كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **(Slee, 2011)** التي تشير الي ان الموجهين الجدد يظهرون تفوقاً في دعم سياسات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأنشطة البدنية، ويعملون على تدريب المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وهو أحد أهم جوانب تكافؤ الفرص التعليمية في التربية البدنية، خاصةً في البيئات المتنوعة. (١٠٣)

استخلاصات الدراسة: لقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- هناك اتفاقا في أراء موجهي التربية الرياضية على عبارات قضية الدمج في التربية البدنية.
٢- هناك اتفاقا في أراء موجهي التربية الرياضية على عبارات قضية التنافس والتعاون في التربية البدنية
٣- هناك فروقا في أراء موجهي التربية الرياضية على عبارات قضية تكافؤ الفرص التعليمية في التربية البدنية بين موجهي التربية البدنية في محافظة البحيرة والإسكندرية لصالح محافظة البحيرة.
٤- هناك اتفاقا في أراء موجهي التربية الرياضية على عبارات قضية التقويم في التربية البدنية
٥- هناك اتفاقا في أراء موجهي التربية الرياضية على عبارات قضية التربية البدنية الصحية في التربية البدنية

توصيات الدراسة: يوصي الباحثان بما يلي:

١- تنظيم دورات متخصصة للمعلمين والموجهين لتوضيح القضايا التربوية المعاصرة في التربية البدنية المقترحة.
٢- ضرورة اشتراك بعض موجهي التربية البدنية وبعض المعلمين في فرق العمل واللجان المسئولة عن تصميم وتحديث المناهج لضمان ملاءمتها للواقع التربوي.
٣- إجراء دراسات للتعرف علي أراء ووجهات نظر (أعضاء هيئة التدريس – الطلاب المعلمين – أولياء الأمور - تلاميذ المدارس) نحو القضايا المعاصرة في التربية البدنية بالمدرسة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١- **إبراهيم عياس الزهيري (٢٠٠٣):** تربية المعاقين والموهوبين ونظام تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة

٢- **أحمد محمود عبد المطلب (٢٠٠٩):** تكافؤ الفرص فى التعليم الجامعى الحكومى والخاص من منظور تشريعي، المؤتمر العلمى التاسع " تحديات التعليم فى العالم، كلية التربية، جامعة المنيا , ١٠-١١ نوفمبر.

٣- **إسماعيل نبيل مقرأن (٢٠١١):** الأنشطة اللأصفية وعلاقتها في تفعيل عمليتي التنافس والتعاون داخل حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد، الثاني

٤- **أشرف صبحي يونس (٢٠٢٢):** القضايا المعاصرة وقيادة تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ضوء التوجه نحو استشراف المستقبل، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (١١١)، الجزء الأول

٥- **أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٠):** مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة

٦- **أمين أنور الخولي (٢٠٠٢):** أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني- النظام التعليمي- الأكاديمي، اجيزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة

٧- **جمهورية مصر العربية، دستور مصر (٢٠١٤):** الهيئة العامة للاستعلامات ص – ٥، القاهرة

٨- **خالد أحمد الشمري (٢٠٢٠):** واقع برامج التوجيه المهني لمعلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية. المجلة العربية للتربية البدنية والرياضية، ٨(٢)، ١٠١-١١٨.

٩- **سامي محمد حمدان (٢٠٢١):** دور معلمي وموجهي التربية البدنية في تعزيز التربية الصحية في المدارس العربية. المجلة العربية للتربية البدنية، العدد١٣، المجلد (٢)، ١١٢-١٢٨.

١٠- **صالح عبد الحميد زيدان (٢٠١٨):** التوجيه الفني تنظيرا وتطبيقا ط١، دار الوادي للثقافة والاعلام، القاهرة

١١- **عبد الحكيم أحمد المطر، حسن عادل القلم (٢٠٠٥):** التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع

١٢- **عفاف عبد الكريم حسن (٢٠٠٨): تطوير** عناصر تصميم المنهج ى التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية

١٣- **عفت مصطفي الطنطاوي (٢٠٠٢):** أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

١٤- **محمد علي أبو الروس (٢٠١٩):** التقويم في التربية الرياضية: أسس ومجالات. عمان: دار الفكر.

١٥- **محمد العتيبي المطيري (٢٠١٣): درجة** تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في اقسام التربية البدنية من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت

١٦- **محمد حمدي راشد (٢٠٢٢):** تأثير برنامج تعليمي قائم علي دمج المعاقين حركياً مع الأسوياء علي بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، العدد الثالث، المجلد (٣٠)

١٧- **محمد رمضان النجار (٢٠٢١):** وحدة تعليمية قائمة علي إستراتيجية تدريس المحطات وتأثيرها علي بعض المهارات الحركية والحياتية لتلاميذ الدمج بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية

١٨- **محمد عبد الحميد السيد (٢٠١٧):** أصول التدريس في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩- **محمد غانم القزاز (٢٠١٧):** صعوبات دمج التلاميذ ذوي القدرات الخاصة في دراسة التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية

٢٠- **مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول (١٩٩٩):** مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

٢١- **هشام خلف عبد الحفيظ (٢٠٢٠): ممارسات** التوجيه الفني للتربية الرياضية في النظام التعليمي الجديد Education 2.0، مجلة أسيوط للعلوم وفنون التربية الرياضية، ج ٥٣، ع ١، ص ١٢٨-١٦٦

٢٢- **هلا أحمد السعيد (٢٠٠٨):** الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة

٢٣- **وليد زغلول حامد عطية (٢٠٢٢):** معوقات التوجيه الفني في التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر لتطوير التعليم ٢٠٣٠. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، ١٣(٢)، ٤٤٧-٤٧٣

ثانيا: المراجع الأجنبية

24- **Abu Jame', Q. M. (2013)**: The Role of Educational Supervisors in Improving the Competencies of Physical Education Teachers in Public Schools in Gaza Governorates in Light of Comprehensive Quality Standards, Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University

25- **Aggerholm, K. (2018)**: Competition in Physical Education: Avoid, Ask, Adapt or Accept? Quest (National Association for Physical Education in Higher Education), under utgivelse

26- **Ali, S. A. & Bakr, A. Y. (2017)**: A comparative study in the level of teaching competencies betv males and females according to the academic achievement of physical education teachers, Al- journal, Issue 70, pp. 77-91,. {8}15

27- **Allensworth, D. D., & Kolbe, L. J. (1997):** The comprehensive school health program: Exploring an expanded concept. The Journal of School Health, 57(10), 409–412

28- **American School Health Association. (2018):** School Health Guidelines to Promote Healthy Behaviors

29- **Armour, K., & Yelling, M. (2004):** Professional development and professional learning: Bridging the gap for experienced physical education teachers. European Physical Education Review, 10(1), 71–93.

30- **Avalos, B. (2011):** Teacher professional development in Teaching and Teacher Education over ten years. Teaching and Teacher Education, 27(1), 10–20.

31- **Bailey, R. (2005):** Evaluating the relationship between physical education, sport and social inclusion. Education Review, 57 (1), 71-90

32- **Bailey, R. (2009):** The educational benefits claimed for physical education and school sport: An academic review. Research Papers in Education, 24(1), 1–27.

33- **Basch, C. E (2011):** Healthier students are better learners: A missing link in school reforms to close the achievement gap. Journal of School Health, 81(10), 593–598.

34- **Bayraktar, G. (2011):** The effect of cooperative learning on students' approach to general gymnastics course and academic achievements. Educ. Res. Rev. 6, 62–71.

35- **Betram, S. J. G., & Kaleeswaran, P. (2017):** Challenges in physical education and sports sciences–a comparative study. International Journal of Interdisciplinary Research in Arts and Humanities, 2(2), 107-108.

36- **Bhosle, J., Mishra, R., & Das, D. A. (2022):** Current Trends, Challenges and Developmental Reforms in Physical Education in The 21st Century: A Review. International Journal of Physical Education, Sports and Health, 9(4), 310-312.

37- **Block, M. E (2016)**: A Teacher's Guide to Including Students with Disabilities in General Physical Education. Paul H. Brookes Publishing

38- **Block, M. E., & Obrusnikova, I. (2007)**: Inclusion in physical education: A review of the literature from 1995–2005. Adapted Physical Activity Quarterly, 24(2), 103–124.

39- **Byra.Mark.E (1995)** Utilization of individual supervisory teaching for improvement of physical education instruction Wyoming

40- **Capel, S., & Piotrowski, S. (Eds.). (2000):** Issues in Physical Education. RoutledgeFalmer

41- **Capel, S., Breckon, P., & O'Neill, J. (Eds.). (2006):** A Practical Guide to Teaching Physical Education in the Secondary School. Routledge

42- **Casey, A., & Goodyear, V. A. (2015):** Can cooperative learning achieve the four learning outcomes of physical education? A review of literature. Quest, 67(1), 56–72.

43- **Casey, A., & Kirk, D. (2021):** Models-based Practice in Physical Education. Routledge.

44- **Casolo, F.; Daniele, C.; Gabriella, F.; Paola, V. & Casolo, A, (2019**): Effective Teaching Competences in Physical Education, Journal of Physical Education and Sport, Vol. 19, No. 5

45- **Centeio, E., Mercier, K., Garn, A., Erwin, H., Marttinen, R., & Foley, J. (2021).** The

Success and Struggles of Physical Education Teachers While Teaching Online During the COVID-19 Pandemic. Journal of Teaching in Physical Education, 40(4), 667-673. Retrieved

46- **Centers for Disease Control and Prevention. (2011):** School Health Guidelines to Promote Healthy Eating and Physical Activity. U.S. Department of Health and Human Services

47- **Clish, E, (2020):** Engaging young people with disabilities in research about their experiences of physical education and sport: A scoping review of methodologies and methods, European Physical Education Review, Vol.29, No.3, 331-350

48- **Craig, J. G, (2020):** A short scale to evaluate supervision and supervisor competence-The SE-SC8, Clinical Psychology Psychotherapy, pp.1-10,.

49- **Darling-Hammond, L., Hyler, M. E., & Gardner, M (2017):** Effective Teacher Professional Development. Learning Policy Institute

50- **Dukmak, S. J. (2013):** Regular classroom teachers' attitudes towards including students with disabilities in the regular classroom in the United Arab Emirates. The Journal of Human Resource and Adult Learning, 9(1), 26

51- **El Dahshoury, M. (2015).** The obstacles which facing the development of physical education curriculum in the Arab Republic of Egypt-Delphi method. Ovidius University Annals, Series Physical Education and Sport/Science, Movement and Health, 15(2 S1), A425-A425.

52- **Faigenbaum, A. D., Kraemer, W. J., Blimkie, C. J., et al. (2011):** Youth resistance training: Updated position statement paper from the National Strength and Conditioning Association." Journal of Strength and Conditioning Research, 23(5), S60–S79

53- **Fullan, M. (2007):** The new meaning of educational change. Teachers College Press

54- **Graham, G. (2010):** HOLT/HALE, SA; PARKER, M. Children moving: a reflective approach to teaching physical education. 8th ed. New York: McGraw-Hill.

55- **Graham, G., Holt/Hale, S. A., & Parker, M. (2020):** Teaching Children and Adolescents Physical Education: Becoming a Master Teacher. Human Kinetics

56- **Green, K., & Hardman, K. (Eds.). (2005):** Physical education: Essential issues. Sage

57- **Green, L. W. (2014):** Health education: Foundations for the future. Health Education & Behavior, 41(1), 4–10.

58- **Grineski, S. (2006):** Cooperative learning in physical education. Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 67(6), 38-41.

59- **Guvendi, B., Ilhan, E. (2017)**: Effects of Adapted Physical Activity Applied on Intellectual Disability students to Ward Level of Emotional Adjustment, Self-Managing and The Socialization: Parent and Teacher Interactive Research. Journal of Human Sciences, 14(4), 387-395

60- **Haerens, L., Kirk, D., Cardon, G., & De Bourdeaudhuij, (2011):** Toward the development of a pedagogical model for health-based physical education. Quest, 63(3), 321–338

61- **Hardman, K. (2013)**: Global issues in physical education: Worldwide physical education survey III findings. International Journal of Physical Education, 2013, Vol 50, Issue 3, p15

62- **Hardman, K., & Green, K. (2011):** Contemporary Issues in Physical Education: International Perspectives. Meyer & Meyer Sport

63- **Hatchell, E. (2009)**: Regular Education and Special Teacher Attitudes toward Inclusion Master of Science degree, University of Wisconsin stout

64- **Hofman & Kilimo, (2014):** Teachers' Attitudes and SelfEfficacy towards Inclusion of Pupils with Disabilities in Tanzanian Schools. Journal of Education and Training, 1(2), 177-198

65- **Jabbar, F. A. (2011):** Teaching competencies of physical education teachers and their relationship to the acquisition of some motor skills for students in middle schools, an Unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Diyala University, Iraq,.

66- **Joint Committee on National Health Education Standards, (2007):** National Health Education Standards: Achieving Excellence (2nd ed.). American Cancer Society

67- **Kazanopoulos, (2023):** Inclusion of Students With Special Educational Needs and the

COVID-19 Pandemic: The Collaboration of School and Family in Distance Education Conditions. In Managing Pandemic Isolation With Literature as Therapy (pp. 171-188). IGI Global

68- **Kennedy, M. (2019):** How teachers connect research and practice. MidWestern Educational Researcher, 10(1): 25–29

69- **Kirk, D. (2010):** Physical Education Futures. Routledge.

70- **Kirk, D. (2013):** Educational value and models-based practice in physical education. Educational Philosophy and Theory, 45(9), 73–86

71- **Kirk, D. (2018):** Physical education-as-health promotion: Recent developments and future issues. Education and Health, 36(3), 70-75.

72- **Kirk, D. (2020)**: Precarity, critical pedagogy and physical education. London: Routledge

73- **Kirk, D., & Tinning, R. (2006)**: Physical education, curriculum and culture: Critical issues in the contemporary crisis. Routledge.

74- **Kohl, H. W., & Cook, H. D. (2013):** Educating the Student Body: Taking Physical Activity and Physical Education to School. National Academies Press

75- **Kolbe, L. J. (2005):** A framework for school health programs in the 21st century. Journal of School Health, 75(6), 226–228.

76- **Kulinna, P. H. (2004):** Teachers' perceptions of teaching physical activity: Do they value it?. Research Quarterly for Exercise and Sport.

77- **Laker, A. (2000**): Beyond the boundaries of physical education: Educating young people for citizenship and social responsibility. Psychology Press.

78- **Leger, L. (2000):** Reducing the barriers to the expansion of health-promoting schools by focusing on teachers. Health Education, 100(2), 81–87

79- **Lembe Gorgon, Ewamela Aristide, Makoyi Ngouala Marc Deye1, Goma Ndembi Darell Ferrand1, Massamba Alphonse (2020):** Evaluation of the Teaching of Physical Education and Sports Activities by Students in Physical Education, Creative Education Vol.11 No.6, June

80- **Lianna Abrahamyan, (2025):** Management of the Integration of People with Physical Disabilities into Sports, International Journal of Human Movement and Sports Sciences 13(1): 224-234

81- **Lund, J. L., & Tannehill, D. (2014):** Standards-Based Physical Education Curriculum Development (3rd ed.). Jones & Bartlett Learning.

82- **McKenzie, T. L., et al. (2000):** School physical education: Effectiveness, equity, and recommendations. The Future of Children

83- **Moore, B (2005):** Perception of Teachers and Administrators of the Organizational Supports for Inclusion Programs in Southwest Florida Elementary Schools. Published PhD. University of Central Florida, DAI, Vol. 66, No. 8,

84- **Muawad Abdallah, A. (2013):** Analytical Study of Objectives of Physical Education Curricula for Primary Stage in Egypt and England. Journal of Applied Sports Science, 3(3), 20-29.

85- **Mutini, A., & Bakar, A (2023):** The Role Of Inclusive Schools In Developing Social Interactions Of Children With Special Needs (Autism). Jurnal Pendidikan dan Konseling (JPDK), 5(1), 52-59

86- **National Association for Sport and Physical Education (NASPE), (2001):** An association of the American alliance for health, physical education, recreation and dance.

87- **National Association for Sport and Physical Education (NASPE). (2013):** Appropriate Instructional Practice Guidelines for Elementary School Physical Education

88- **Nutbeam, D., & Harris, E. (2004):** Theory in a Nutshell: A Practical Guide to Health Promotion Theories (3rd ed.). McGraw-Hill.

89- **O'Sullivan, M. (2020).** Global Challenges and Opportunities for Physical Education Teacher Educators. Research Quarterly for Exercise and Sport, 92(3), 327–338.

90- **OECD, (2020):** Teachers and School Leaders as Valued Professionals: Status, Motivation and Career. OECD Publishing
91- **Oudat, M. E. A. (2021):** The supervisory competencies of physical education supervisors from the point of view of physical education teachers. International Journal of Human Movement and Sports Sciences, 9(2), 185-193. 41 ،
92- **Pangrazi, R. P., & Beighle, A. (2019):** Dynamic Physical Education for Elementary School Children (19th ed.). Human Kinetics.
93- **Pate, R. R., Oria, M., & Pillsbury, L. (Eds.). (2013):** Educating the student body: Taking physical activity and physical education to school. National Academies Press.
94- **Power, D, (2010):** The Inclusion of Students With Disabilities in Mainstream Post-Primary Physician Education From The Perspective of The Physical Education Teacher (master thesis). Waterford Institute of Technology, Irland
95- **Pühse, U., & Gerber, M. (Eds.), (2005) :** International Comparison of Physical Education: Concepts, Problems, Prospects. Meyer & Meyer Sport
96- **Richards, K. A. R., & Templin, T. J (2012):** Toward a social justice perspective on physical education teacher education. Physical Education and Sport Pedagogy.
97- **SHAPE America – Society of Health and Physical Educators, (2017):** National Standards For Initial Physical Education Teacher Education.
98- **Shea, E., & Heidorn, B, (2022):** Quality Assessment in Physical Education: Concepts, Examples and Recommendations. Strategies, 35(6), 46–48.
99- **Shields, J. (2007):** Managing Employee Performance and Reward: Concepts, Practices, Strategies. Cambridge University Press
100 **Shimon, J. M, (2011):** Introduction to teaching physical education: Principles and strategies. Human Kinetics.
101 **Siedentop, D. (2009):** Introduction to Physical Education, Fitness, and Sport (7th ed.). McGraw-Hill
102 **Sihem, B. (2013):** Social responsibility of educators. International Journal of Educational Research and Technology, 4(1), 46-51
103 **Slee, R. (2011):** The Irregular School: Exclusion, Schooling and Inclusive Education. Routledge
104 **Tarawneh, M. H. (2015)** The teaching competencies possessed by the trained teacher students in cooperating schools from the viewpoint of the cooperating teachers, Dirasat: Educational Sciences, Vol. 42, No. 3, pp. 807-819,.
105 **Telljohann, S. K., Symons, C. W., Pateman, B., & Seabert, D. (2015):** Health Education: Elementary and Middle School Applications. McGraw-Hill Education
106 **UNESCO, (2017):** A Guide for Ensuring Inclusion and Equity in Education. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
107 **UNESCO, (2015):** Quality Physical Education (QPE): Guidelines for Policy-Makers. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
108 **Vanblaere, B. & Devos, G. (2018):** The Role of Departmental Leadership for Professional Learning Communities, Educational Administration Quarterly, Vol. (54), No. (1), pp. 85–114.
109 **VELÁZQUEZ, C. (2012):** Analysis of the effects of the implementation of cooperative learning in Physical Education Qualitative research in education, Barcelona, n. 1, vol. 1, pp. 80-105, Jun.
110 **World Health Organization, (2010):** Healthy Schools Framework: Promoting Health through Schools. WHO Press
111 **World Health Organization, (2020):** Global Standards for Health Promoting Schools
112 **World Health Organization. (1996):** Promoting Health through Schools: Report of a WHO Expert Committee on Comprehensive School Health Education and Promotion. Geneva: WHO Technical Report Series.

113. **World Health Organization. (2001):** Evaluation in health promotion: Principles and Perspective. WHO Regional Office for Europe
114. **World Health Organization. (2021):** Making every school a health-promoting school: Implementation guidance. WHO.
115. **Yani, A., Henjilito, R., Noviardila, I., Hasan, B., Setyawan, H., Shidiq, A. A. P., & HB, G. (2024):** The Role of School Supervisors in the Quality Assurance of Physical Education Learning: A Systematic Review. Retos: nuevas tendencias en educación física, deporte y recreación, (57), 589-597
116. **Zelenka, V (2023):** Developing Diverse Inclusive Classrooms and Educational Environments in Higher Education Graduate Programs. In Elevating Intentional Education Practice in Graduate Programs (pp. 83-98). IGI Global
117. **Zhengze Zhang, (2022):** Experimental Research on the Teaching Mode of Cooperation and Competition in Physical Education, This abstract is available in International Journal of Physical Activity and Health

الملخص

رؤية موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية

م.د/ إيهاب عمر شفيق عيسى
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية علوم الرياضة بنين
جامعة الاسكندرية

م.د/ محمد رمضان محمد النجار
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية علوم الرياضة بنين
جامعة الاسكندرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المتعلقة بمناهج التربية البدنية والرياضية مثل قضايا (الدمج، والتنافس والتعاون، وتكافؤ الفرص التعليمية، والتقويم، والتربية البدنية الصحية). كما سلطت الدراسة الضوء على الدور الفعلي لموجهي التربية الرياضية، وكذلك التحديات التي تواجه مناهج التربية البدنية والرياضية في ضوء القضايا المعاصرة المرتبطة بها. استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٣٢) موجها وموجهة للتربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وكانت اداة الدراسة استبان مكون من (٥١) عبارة موزعة على خمسة محاور كأداة لجمع البيانات لمعرفة اراء وتوجهات موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود اتفاق في اراء موجهي التربية الرياضية نحو القضايا المعاصرة المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية كقضية الدمج ، وقضية التنافس والتعاون، وقضية التقويم، وقضية التربية البدنية الصحية بينما توجد فروق دالة احصائيا في اراء موجهي التربية الرياضية حول قضية تكافؤ الفرص التعليمية المرتبطة بمناهج التربية البدنية والرياضية

Summary

The vision of physical education supervisors towards contemporary issues related to physical education and sports curricula

Dr. Ehab Omar Shafik Eissa
Lecturer, Department of Curricula and teaching methods of Physical Education and Sport
Faculty of Sport Sciences for Men
Alexandria University.

Dr. Mohamed Ramadan Mohamed Elnaggar
Lecturer, Department of Curricula and teaching methods of Physical Education and Sport
Faculty of Sport Sciences for Men
Alexandria University

The study aimed to identify the attitudes of physical education supervisors toward contemporary issues related to physical education and sports curricula, such as integration, competition and cooperation, equal educational opportunities, assessment, and healthy physical education. The study also highlighted the actual role of physical education supervisors, as well as the challenges facing physical education curricula in light of related contemporary issues. The researchers used a descriptive approach on a sample of 32 physical education supervisors in public and private schools for the 2024/2025 academic year. The study tool was a questionnaire consisting of 51 statements distributed across five axes as a tool for collecting data to determine the opinions and attitudes of physical education instructors toward contemporary issues related to physical education and sports curricula. The most important findings of the study were that physical education supervisors agreed on contemporary issues related to physical education and sports curricula, such as inclusion, competition and cooperation, assessment, and the issue of healthy physical education, while there were statistically significant differences in the opinions of physical education supervisors on the issue of equal educational opportunities related to physical education and sports curricula.